

- **أنباء عن التعاقد مع شركة نقل خاصة لإنهاء الأزمة الحالية.. ومحافظة دمشق لم تنف ولم تؤكد**
- **استلام الراتب الشهري في "صافيتا" .. معاناة تتطلب الحل؟**
- **انخفاض جودة الزيت بالتزامن مع تراجع سورية إلى المرتبة السابعة بإنتاج الزيتون**
- **حضور محدود في مؤتمر تحضيرات النافذة الأولى لـ "رجال السلة" لتصفيات كأس العالم**

## بحضور ممثل الرئيس الأسد.. السوريون يشيعون صباح فخري إلى مثواه الأخير



### دمشق- سانا / حلب - معن الغادري

بمشاركة ممثل السيد الرئيس بشار الأسد وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام شيعت حلب بعد ظهر اليوم الخميس في موكب مهيب ابنها البار الفنان الكبير الراحل صباح فخري وسط مشاركة حشود رسمية وفنية وثقافية وإعلامية ودينية وشعبية.

وحمل الجثمان على الأكتاف ملفوفاً بالعلم الوطني ونقل في موكب رسمي وشعبي إلى المقبرة الحديثة ليوارى الثرى بعد مروره بشوارع حلب بدءاً من دوار مصطفى العقاد مروراً بدوار الصنم ودوار الباسل باتجاه دوار الصخرة وساحة الجامعة والدائري الشمالي ودوار الصاخور وطريق المطار وصولاً إلى المقبرة الإسلامية الحديثة.

وتزامناً مع وصول جثمان الراحل فخري واستقباله عند مدخل حلب الغربي ملفوفاً بالعلم الوطني قادماً من دمشق، رفع أذان العصر في عدد من جوامع حلب بصوته المسجل، ولدى وصوله مسجد الصحابي الجليل عبد الله بن عباس أم سماحة الشيخ الدكتور أحمد بدر حسون مفتي الجمهورية المسلمين على جثمان الراحل في مسجد عبدالله بن عباس.

وأكد سماحة أحمد بدر الدين حسون مفتي الجمهورية في كلمة ألقاها عقب الصلاة أن حلب اليوم تحتضن وتعانق ابنها البار الذي أوصل رسالة الفن باسم سورية للعالم أجمع وكان صوتاً جليلاً تردد صداه في قلوب عشاق الفن والطرب الأصيل وقال "إن سورية تكرمك اليوم لأنك أكرمتهما وتحملك على الأكتاف لأنك حفظتها في قلبك". مبيناً أنه برحيله خسرت سورية واحداً من قاماتها وهاماتها، وأن ما خلفه الراحل من تاريخ فني عريق وكبير يحمل الجميع مسؤولية كبيرة للحفاظ عليه لأنه أصبح جزءاً من تاريخ سورية وحلب خاصة وفلكورها وحضارتها القديمة والمعاصرة.

شارك في موكب التشييع محافظ حلب حسين دياب وأمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد منصور وأمين فرع جامعة حلب للحزب الدكتور إبراهيم حديد وحشد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وفعاليات اجتماعية وفنية وشعبية. وكانت جنازة الفقيد الكبير قد انطلقت من العاصمة دمشق حيث تقاطرت إلى مشفى الشامي حشود المشيعين منذ ساعات الصباح لإلقاء نظرة الوداع على جثمان الفنان يتقدمهم ممثل السيد الرئيس بشار الأسد الوزير منصور عزام مع شخصيات

رسمية وفنية وثقافية وإعلامية ودينية. وحمل عناصر من فرقة المراسم جثمان الراحل ملفوفاً بعلم الوطن باتجاه ساحة الأمويين حيث سارت من خلفهم جموع المشيعين فيما كانت الموشحات والقذود التي طالما غناها فخري يتردد صداها عبر مكبرات الصوت المنتشرة في أرجاء المكان.

ومن قلب ساحة الأمويين حمل جثمان الراحل إلى السيارة التي ستقل نعشه ليطوف موكب الجنازة بالسيارات شوارع دمشق الرئيسية مروراً بجسر السيد الرئيس وشارع الثورة وأوتوستراد العدوي لتودع دمشق الفيحاء من هناك صباحها قبل أن ينطلق في رحلته الأخيرة إلى مسقط رأسه حلب الشهباء حيث ستقام الصلاة على جثمانه بعد صلاة العصر في جامع عبد الله بن عباس ليوارى الثرى في المقبرة الحديثة.

## أهالي الزيارة ومحيطها بريف حلب يؤكدون رفضهم للاحتلال التركي

بمشاركة أهالي القرى المجاورة شهدت بلدة الزيارة بريف حلب الشمالي تجمعاً جماهيرياً حاشداً رفضاً للاحتلال التركي وممارسات أدواته من التنظيمات الإرهابية بحق المدنيين السوريين في مناطق انتشارها. ورفع المحتشدون الأعلام الوطنية واللافتات المنددة بوجود المحتل التركي على الأراضي السورية والداعية للانسحاب الفوري عن كل شبر محتل مؤكدين وقوفهم إلى جانب الجيش العربي السوري القادر على استعادة الأراضي المحتلة والذود عن تراب الوطن واستقلاله.

وأوضح عدد من المتحدثين خلال كلمات ألقوها في التجمع أن أهالي بلدة الزيارة والقرى المجاورة جاؤوا اليوم ليقولوا كلمة "لا لوجود أي محتل على الأراضي السورية" معربين عن ثقتهم برجال الجيش العربي السوري وقوفهم ودعمهم لبواسله الذين يسطرون أروع ملاحم البطولة في الذود عن تراب الوطن. وأضاف المتحدثون أنهم سيظلون "متمسكين بأرضهم يدافعون عن قراهم لحمايتهم وحماية بيوتهم ضد أي محتل" معلنين وقوفهم "ضد أي محاولة لتجزئة الأرض السورية وأن دماء الشهداء ستطهر كل ذرة تراب دنسها أعداء الوطن". واحتشد أهالي تل رفعت بريف حلب أمس الأول في وقفة احتجاجية رفضاً للاحتلال التركي للأراضي السورية وتنديداً بجرائم مرتزقة من التنظيمات الإرهابية بحق الأهالي في المنطقة.

## الخارجية الكازاخية: جولة جديدة من محادثات أستانا أواسط كانون الأول

ونقلت وكالة تاس الروسية للأخبار عن تلويبردي قوله للصحفيين اليوم "تلقينا طلبات بهذا الخصوص من الدول الضامنة التي طلبت تنظيم المحادثات المقبلة لعملية أستانا وما زال العمل جارياً للاتفاق على مواعيد محددة وسيحدث ذلك في أواسط كانون الأول المقبل". وأضاف "نحن الآن بصدد تحديد مستوى المحادثات وعادة يتم تمثيل الدول الضامنة على مستوى نواب الوزراء".

وأشار إلى أنه ستشارك في المحادثات الأطراف السورية والدول الضامنة لعملية أستانا وهي روسيا وإيران وتركيا إضافة إلى المراقبين المدعويين.

وبدأت اجتماعات أستانا في العاصمة الكازاخية مطلع عام ٢٠١٧ وعقد ١٦ اجتماعاً أحدها في مدينة سوتشي الروسية وأكدت في مجملها على الالتزام الثابت بالحفاظ على سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها ومواصلة الحرب على التنظيمات الإرهابية فيها حتى دحرها نهائياً.



أعلن وزير خارجية كازاخستان مختار تلويبردي أن الجولة الجديدة من المحادثات وفق صيغة أستانا حول سورية ستعقد أواسط كانون الأول المقبل في العاصمة نور سلطان.

## الدفاع الروسية: "الخوذ البيضاء" الإرهابية تعد لاستفزازات في إدلب

التصعيد بهدف اتهام الجيش العربي السوري بشن ضربات عشوائية على المنشآت والمدنيين في إدلب.

وأكد كوليت أن المنظمة الإرهابية تجري اختياراً للمشاركين في التصوير المفبرك في بلدي كفر كرمين وسمرمداً بمحافظة إدلب وأنه من المخطط إشراك ممثلين عن وسائل إعلام ناطقة باللغة الإنكليزية وصلوا إلى منطقة خفض التصعيد في إدلب وذلك لتغطية الاستفزازات.

كشفت وزارة الدفاع الروسية عن استعدادات ما تسمى منظمة "الخوذ البيضاء" الإرهابية لتنفيذ استفزازات في محافظة إدلب لاثام الجيش العربي السوري.

وأوضح نائب رئيس مركز التنسيق الروسي اللواء البحري فاديم كوليت في بيان اليوم أن المركز تلقى معلومات تتحدث عن إعداد عناصر مما تسمى منظمة "الخوذ البيضاء" الإرهابية استفزازات في منطقة خفض

السفير يضيفوف:

سورية وروسيا تتعاونان لاستكمال مكافحة الإرهاب

ص 3

ندوة بمناسبة

ذكرى وعد بلفور المشؤوم على مدرج دار البعث

ص 3

مجلس الشعب يقر مشروع

القانون المالي الجديد للوحدات الإدارية

ص 2

## مجلس الشعب يقر مشروع القانون المالي الجديد للوحدات الإدارية



١٨ لعام ٢٠٠٧ والمرسوم التشريعي رقم ٣٠ لعام ٢٠١١ وذلك نظراً لورود مضمانيها في نص هذا المشروع. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١٢ من يوم الأحد الموافق في الـ ١٤ من تشرين الثاني الجاري.

أقر مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة عموده صباح رئيس المجلس مشروع القانون المالي الجديد للوحدات الإدارية وأصبح قانوناً. وخلال الجلسة ناقش المجلس مواد المشروع من المادة ٢٧ وحتى المادة ٥٦ ووافق عليها بالأكثريّة مع إقرار بعض التعديلات عليها ثم تمت مناقشة طلبات إعادة المداولة من قبل عدد من أعضاء المجلس لبعض المواد وبنيتيجة التصويت وافق المجلس على أحد الطلبات باستبدال كلمة قطعي بـ "مبرم" في المادة ٤٨ انسجاماً مع ما جاء في القوانين والأنظمة النافذة ليصبح النص "باستثناء القرارات التي صدر بشأنها حكم قضائي مبرم يتضمن إلغائها". وتتناول المواد من ٢٧ وحتى ٣٦ للجنة المكلفة بتقدير قيم التحسين على مالكي العقارات المبنية وغير المبنية والسطوح والأراضي التي يطرأ عليها تحسين بسبب أعمال المنفعة العامة وفترة إنجاز التقدير وصلاحيات اللجنة ومدة تبليغ المالكين بالقيم التقديرية وطريقة انتخاب الخبراء الممثلين لهم والشروط المطلوب توافرها في رئيس اللجنة وأعضائها والمهل المنوطة للاعتراض على التقديرات ثم يكون رسم مقابل التحسين نهائياً قابلاً للتحويل فوراً. ويستوفى من المكلف وفقاً للمواد المذكورة أقساط رسم

## تنسيق الجهود بين التربية والشبيبة ومشروع جريح الوطن لضمان وصول الدعم التعليمي لكل الجرحى

وذكر مشروع جريح الوطن في صفحته على الفيسبوك أنه سيتولى عبر منسقيه في المحافظات التنسيق الدائم مع منسقي مديريات التربية واتحاد شبيبة الثورة لحل الإشكاليات التي تطرأ خلال العام ومعالجتها كما سيعمل على توفير الكوادر التدريسية لجرحى العجز الكلي في منازلهم إضافة إلى تأمين القرطاسية وبديل المواصلات وتأمينهم إلى مراكزهم الامتحانية ذهاباً وإياباً. ويطمح المشروع من خلال هذه الاتفاقية إلى توفير الدعم التعليمي اللازم لجميع جرحى العمليات الحربية بنسب عجز ٤٠ بالمئة وما فوق تعزيراً لاستقلاليتهم المادية من خلال إدخالهم سوق العمل ومضاعفة فرصهم في العمل والإنتاج وإتاحة البيئة الداعمة لتحقيق طموحاتهم العلمية والدراسية المختلفة. شارك بالاجتماع افتراضياً مديرو التربية وفرق مشروع جريح الوطن ومنسقي اتحاد شبيبة الثورة بالمحافظات لتأمين ما يلزم قبيل الانطلاقة الفعلية لتقديم الدعم التعليمي لجميع جرحى العمليات الحربية. ويستهدف مشروع جريح الوطن الذي أطلقته رئاسة الجمهورية عام ٢٠١٤ كل جرحى الجيش والقوات المسلحة والقوات الرديفة ويهدف إلى دعم الجريح وعلاجه وبلوغه حقوقه وتأهيله لتمكينه من العودة إلى المجتمع والاندماج فيه معتمداً على نفسه.

الاجتماع الذي تلا اتفاقية التعاون المشترك بين الجهات الثلاث حدد تفاصيل المرحلة المقبلة بعد استقبال طلبات جرحى العجز الجزئي الذين أصبح بإمكانهم الاستفادة من الدعم التعليمي لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي ضمن مصفوفة خدمات جريح الوطن. وتم خلال الاجتماع الذي أقيم بمبنى وزارة التربية بدمشق اعتماد قوائم أسماء الجرحى في المحافظات سواء من شريحة العجز الجزئي أو الكلي كما تم البدء بالتواصل مع الجرحى المقبولين والعمل على توفير كل مستلزماتهم الدراسية من مناهج ودورات تعليمية وأساتذة خصوصيين وقرطاسية وغيرها. وأكد وزير التربية أن الوزارة ستتولى تأمين المناهج الدراسية للجرحى وإتاحة المراكز الامتحانية والكوادر التدريسية اللازمة للدورات التعليمية ويتم العمل حالياً على دراسة الحلول لإجراء امتحان سبر استثنائي للجرحى الذين لم يتمكنوا من التقدم خلال المدة التي حددتها الوزارة سابقاً للطلبة الأحرار. في حين ستسهم منظمة اتحاد شبيبة الثورة وفق رئيس المنظمة المكلف في تصريجه لمدنية سانا باستثمار المراكز التابعة لها سواء لإقامة الدورات التعليمية أو استثمارها كمراكز امتحانية للطلبة الأحرار والوصول إلى افتتاح مراكز تعليمية تضم أفضل المدرسين للجرحى ضمن مناطقهم بالمحافظات لكي يتفوقوا ويتميزوا.



بحث وزير التربية الدكتور دارم طابع ورئيس اتحاد شبيبة الثورة المكلف علي العباس مع فريق مشروع (جريح الوطن) كيفية تقديم أفضل الخدمات لإتمام وإنجاز مهام كل جهة بما يضمن تسهيل العملية الدراسية لجرحى العمليات الحربية وتوفيرها بما يتناسب مع أوضاعهم الجسدية والصحية والحركية.



## وزير التجارة الداخلية يحدد موعد استرجار الحمضيات من مزارعي اللاذقية

للمحافظة التي يعمل فيها أكثر من ٤٤ ألف أسرة وإلى مجموعة العوامل التي أدت إلى انخفاض نسبة الإنتاج عن الأعوام السابقة مبينا أن المحافظة اتخذت كل الإجراءات اللازمة وسخرت إمكانياتها لدعم تسويق المنتج من توفير المازوت للسيارات التي تنقل المادة إلى سوق الهال وتسهيل تسويق المنتج باتجاه الحسكة وريف حلب.

ولفت إلى تحسن سعر مبيع الحمضيات في سوق الهال مؤخراً بعد هذه الإجراءات وأنه حتى الآن تم تسويق حوالي ١٥ ألف طن من سوق الهال إضافة إلى كميات أخرى تم تسويقها عبر مراكز الفرز والتوضيب في أسواق المحافظة.

من جهته، لفت مدير عام المؤسسة المهندس زياد هزاع إلى أن المؤسسة ستعمل على تسويق المادة وبيعها في صالاتها إضافة إلى تخزين الكميات الإضافية في وحدات التبريد ومساح لتوضيب المنتج وفرزه على مستوى المراكز بهدف طرح المنتج وترويجه في فترة انخفاض الإنتاج بهدف الحفاظ على استقرار الأسعار ومنع خسارة المزارعين، مشيراً إلى وجود مشروع متكامل لدى وزارة التجارة الداخلية لإنتاج العبوات البلاستيكية وأكياس النايلون. وعرض رئيس لجنة سوق الهال في مدينة اللاذقية معين الجهني واقع

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم أن المؤسسة السورية للتجارة ستباشر اعتباراً من بداية الأسبوع القادم استرجار الحمضيات من المزارعين في محافظة اللاذقية مباشرة لبيعها في صالات المؤسسة بجميع المحافظات ضمن إجراءات الدعم الحكومي للمزارعين وتسويق الموسم بتخفيف الكلف عنهم.

جاء ذلك خلال اجتماع في مبنى محافظة اللاذقية ضم محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم وممثلين عن الجهات المعنية في عملية التسويق بين خلاله الوزير سالم أن المؤسسة وضعت سعراً تأشيرياً لكل صنف بناء على مقترح وزارة الزراعة واتحاد الفلاحين.

وأوضح الوزير سالم أن تدخل السورية للتجارة سيوفر على المزارعين كلفاً إضافية تقارب حوالي ٣٠٠ ليرة للكيلو من خلال توفير أجور النقل والعبوات والكُمسيون وأن هدف المؤسسة السورية للتجارة إلغاء العمولات الوسيطة وخدمة الفلاح والمستهلك في وقت واحد، داعياً في الوقت نفسه لجنة سوق الهال إلى العمل للحاق بخطة المؤسسة السورية للتجارة في تقديم أسعار مجزية أكثر للمزارعين. من جهته، أشار محافظ اللاذقية إلى أهمية موسم الحمضيات بالنسبة

عمل تسويق الموسم وضرورة توفير الدعم لمصدري القطاع الزراعي باعتبار أن السوق المحلية تستهلك قرابة ٢٠ بالمئة فقط من إنتاج الحمضيات لافتاً إلى مجموعة من العقبات المتمثلة بالكلف العالية للنقل والعبوات والرسوم على سيارات النقل وتنزيل الحمولة من السيارات على الحدود الأمر الذي يتسبب أيضاً بتدنّي جودة المنتج مؤكداً تحسن الأسعار في سوق الهال مع فتح أسواق جديدة في الحسكة وريف حلب.

## ندوة بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم على مدرج دار البعث

خلال هذا الوجد الكارثي أراد للأمة العربية التقسيم وخلق الفوضى ووضع كيان غريب عن هذه الأمة واليوم هناك المزيد من المشاريع الاستعمارية الغربية والأمريكية والتي تنفذ للأسف مع دول الرجعية العربية من خلال التطبيع والاتفاقيات الموقعة منوها إلى أن سورية رغم كل الإغراءات التي قدمت لها لم توافق على التخلي عن موافقها العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومشروع المقاومة الذي تعد عموده الفقري انتصر في الحرب التي نواجهها منذ أكثر من عشرة أعوام مشددا على ضرورة ان نغرس في عقول الأجيال عدالة قضايانا وخطورة هذا الوجد وأثاره على الشعب الفلسطيني والأمة العربية. وأشار خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي إلى أهمية هذه الندوات في رفع مستوى الوعي والمناقشات والحوار واستخلاص الدروس للعمل مستقبلا لافتا إلى أن المؤامرات على الشعب الفلسطيني وقضيته ما زالت مستمرة بدعم من بعض الدول العربية والعالمية حيث أن هذه الدول تسارع في تطبيعها مع الكيان الصهيوني والاتفاقيات التي وقعتها معه هي أخطر مما وقع خلال العقود الماضية وتسعى لعدم تمكين دول محور المقاومة من تحقيق المزيد من الانتصارات من خلال إشغالها بالعديد من الأحداث ألا أنها فشلت بتحقيق ذلك مبينا أن أمريكا وبعض الدول العربية تعمل على فرض حل اقتصادي على الشعب الفلسطيني وهذا الأمر يفرض توحيد الموقف الفلسطيني منوها إلى الكيان الصهيوني يعيش اليوم حالة من الخوف لعدم الاستمرار موجها الشكر للقيادة السورية وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد لدعمها للشعب الفلسطيني وقضيته داعيا لتوجيه رسائل دعم للأسرى وللفلسطينيين والمضربين عن الطعام .

وأكد الدكتور خلف المفتاح مدير مؤسسة القدس ان الكيان الصهيوني لم يستطع تحقيق هدفه الأساسي إقامة يما يسمى ويدعى " وطن قومي لليهود في فلسطين" ولم يستطع أن يتحول إلى واقع يقبله الجميع ويتعايش معه ومن هنا كان سعيه كبير لإقامة المزيد من علاقات التطبيع وعدم تحقيقه لهذا الهدف جعله يعيش حالة من القلق وعدم الاستقرار إضافة إلى عدم قدرته على طرد الشعب الفلسطيني وأهل الجولان العربي السوري المحتل وه باستمرار يحتاج لحاضن دولي داعيا لمواجهة خطاب التحشيد الصهيوني.



### دمشق - بسام عمار

في العالم ووضعت مكانه كيانا مغتصبا حيث أن هذا الشعب ما زالت مفاتيح بيوتهم في جيوبهم منوها إلى أن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل عدالة قضيته واستعادة حقوقه وسورية كانت ومازالت الداعم الأساسي لهذه القضية ودفعت ثمنا غاليا لمواقفها حربا إرهابية ظالمة انتصرت فيها وبقيت تدعم هذه القضية.

أمين فرع دمشق للحزب الرفيق رضوان مصطفى أوضح أن الغرب من

أقامت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني ومؤسسة القدس الدولية وفصائل المقاومة الفلسطينية في سورية ندوة بمناسبة وعد بلفور المشؤوم اليوم على مدرج دار البعث . رئيس اللجنة الدكتور صابر فلوحت ذكر أن الوجد هو الجريمة الأبهع والأفطع في تاريخ البشرية والتي اقتلعت شعبا من جذوره وأرضه وشردته

## السفير يفيموف: سورية وروسيا تتعاونان لاستكمال مكافحة الإرهاب



الخطوات الجادة الأولى لذلك.

وقال يفيموف "في آب ٢٠٢٠ تم تسليم الجانب السوري نموذجا ثلاثي الأبعاد لمدينة تدمر أعده متخصصون روس وعلى أساسه يخطط لتنفيذ الترميم بالتنسيق الوثيق مع اليونيسكو وإدارة الآثار والمتاحف في سورية".

وأوضح يفيموف أن عدداً من الشركات الروسية تتعاون مع سورية في مشاريع واسعة النطاق في مجالات الطاقة والصناعة والبنية التحتية.

ورحب يفيموف باستعادة العلاقات بين سورية وبعض الدول العربية والتواصل المباشر معها لافتاً إلى أن عدداً كبيراً من البلدان العربية مهتمة بإعادة العلاقات مع سورية.

وجدد يفيموف دعوة روسيا الدول الغربية إلى رفع إجراءاتها القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري مشيراً إلى أن مسار أستانا هو اليوم الآلية الوحيدة القادرة على العمل من أجل حل الأزمة في سورية.

وقال يفيموف "إن الشعب السوري مجبر اليوم على العيش في ظل ظروف العقوبات الخانقة المفروضة عليه فبعد أن فشلوا في تحقيق أهدافهم بالقوة لا يزالون يأملون بإخضاع سورية بالطرق الاقتصادية".

وأعرب يفيموف عن أمه بأن يؤدي تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٥٨٥ من دون تسييس إلى تحسن كبير في الوضع الإنساني في سورية والتخفيف من معاناة المواطنين مشيراً في هذا السياق إلى أن الآلية العابرة للحدود لإيصال المساعدات إلى سورية تنتهك سيادتها وهي مهمة فيما يتعلق بتوزيع المساعدات على الأرض ولذلك نحن بحاجة إلى تقليص هذه الآلية وصولاً إلى وقفها بالكامل وإعادة توجيه جميع الإمدادات الإنسانية بما في ذلك إلى منطقة إدلب من داخل سورية فقط.

ولفت يفيموف إلى أن قوس النصر الذي دمره الإرهابيون في مدينة تدمر الأثرية سيتم ترميمه على أساس نموذج روسي رقمي ثلاثي الأبعاد وتم اتخاذ

أكد سفير روسيا في دمشق ألكسندر يفيموف أن سورية وروسيا تنسقان مواقفهما في جميع المسائل وتتعاونان بصورة وثيقة لاستكمال مهمة القضاء على الإرهابيين ومنعهم من استعادة قواهم.

وقال يفيموف في مقابلة مع وكالة تاس الروسية اليوم إن الحوار المبني على أساس الثقة المتبادلة على أعلى المستويات بين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين ينطوي على أهمية خاصة وهذا ما أكده لقاء القمة بينهما في الكرملين في أيلول الماضي.

ولفت يفيموف إلى أنه من السابق لأوانه الحديث عن القضاء النهائي على الإرهاب في سورية مبيناً أن وجود الإرهابيين لا يقتصر على منطقة إدلب ومحيطها فحسب إذ لا يزال تنظيم (داعش) يشكل مصدر خطر إرهابي في بعض مناطق البادية رغم تدمير القدرة الحربية له بالجهود المشتركة بين الجيشين العربي السوري والروسي.

وأشار السفير الروسي إلى أن الإرهابيين في إدلب وحلفاءهم منعوا مبادرات مشتركة سورية روسية لتنظيم ممرات إنسانية للراغبين في مغادرة مناطق سيطرة الإرهابيين.

وشدد يفيموف على أن وجود القوات الأجنبية في منطقة الجزيرة السورية يعقد حل المشاكل فيها ويعيق عودة الدولة السورية إليها ويحرم الشعب السوري من الوصول إلى موارده الطبيعية الضرورية وخاصة النفط.

## إحباط محاولة تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة في محافظة درعا

### درعا- دعاء الرفاعي:

أحبطت الجهات المختصة في محافظة درعا محاولة تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة موجودة ضمن مخبأ سري في سيارة نقل بضائع ، كانت معدة للتهريب باتجاه محافظة السويداء ومنها إلى الحدود السورية الأردنية.

وذكر مصدر أمني في تصريح ل "البعث" أنه من خلال عملية المراقبة والمتابعة لعمليات التهريب عبر الحدود، تم ضبط سيارة مخصصة لنقل البضائع تحمل المواد المخدرة التي كانت مخبأة تحت الصندوق وذلك من خلال كمين نفذته الجهات المختصة، في المنطقة الواقعة على الحدود الإدارية بين مدينتي دمشق ودرعا، موضحاً أن المواد المصادرة تضم حيويا مخدرة إضافة إلى مخدر الحشيش موضوعة ضمن ٥٣١ كيس من حبوب الحشيش المخدر وزن كل كيس يقدر بنحو ٢٥٠ غ من المادة بأسماء شائعة، منها "زهرة اللبان"، وأضاف أن الجهات المختصة قامت بحجز المركبة المستعملة في عمليات النقل أصولاً.

كما ويجري العمل بشكل جاد وحثيث على مكافحة تهريب المخدرات والحد من انتشارها وملاحقة الأشخاص المتاجرين بها والمروجين لها حيث ألقى الجهات المختصة خلال الفترة الماضية القبض على عدد كبير منهم وصادرت ما بحوزتهم من المواد المخدرة وقدمتهم إلى القضاء المختص.



## أبناء عن التعاقد مع شركة نقل خاصة لإنهاء الأزمة الحالية . . ومحافظة دمشق لم تنف ولم تؤكد



محافظة دمشق تضع معاناة المواطنين في أولويات اهتماماتها، وأن الطول ستكون قريبة وفاعلة لإنجاز ملف النقل بصورة مرضية، تحقق استمرارية وكفاءة الخدمة وجدواها مختلف الأطراف.

المرور لاتخاذ الإجراءات الملائمة، وحجز الدراجات النارية التي تقل مواطنين، أو تتواجد في أماكن التجمعات. وأشار دباس، إلى أن الواقع الحالي فرض تحديات كبيرة على قطاع النقل أسوة بغيره من القطاعات، وأن

لنقل الركاب أساس، وتحتوي على نوافذ، غير أن تصنيفها بوصفها مركبات خاصة كان يمنعها من العمل في مجال النقل العام، الأمر الذي تغاضت عنه المحافظة، مبيناً أن محافظة دمشق تسهل تأمين الحلول للمواصلات، ولا تتعننت في موقفها اتجاه أصحاب المركبات الراغبين في الخدمة، بما لا يشكل خطراً على المواطنين، ولا يتنافى مع معايير السلامة والأمان.

ووفقاً للدباس، فإن جميع المركبات المغلقة التي تعمل في نقل المواطنين مخالفة، وتعمل من دون تصريح، ومن واجب الجهات المعنية في المرور وغيرها توقيفها، ومنعها من نقل الركاب، مبيناً أن شكاوى متعددة وصلت للمحافظة عن تقاضي أصحاب المركبات المخالفة رسوماً إضافية تزيد على الأجر القانونية بمقدار الضعف، محذراً المواطنين من خطر استخدام تلك المركبات خصوصاً على الطرقات السريعة، وخلال السفر خارج المحافظة، بوصفها لا تعمل ضمن أسطول النقل المرخص، وليس لها تسعيرة بوصفها مخالفة وممنوعة من ممارسة نشاط نقل الركاب، غير أنه لا يتم ضبطها بالشكل الأمثل من الجهات المعنية.

وحذر دباس المواطنين من المخاطرة بأنفسهم بسبب أزمة النقل الحالية، خصوصاً بعد توجه عدد من سائقي الدراجات النارية لنقل المواطنين، ما يشكل خطراً بالغا ومخالفة جسيمة، مؤكداً على أن المحافظة نسقت مع فرع

دمشق - رامي سلوم

رغم رفض عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة دمشق مازن دباس التصريح عن عقود جديدة تستعد محافظة دمشق لتوقيعها مع شركات نقل خاصة، في سبيل إيجاد حل ملائم لأزمة النقل الحالية وإنهاء معاناة المواطنين، غير أن المعلومات الواردة لـ "البعث" تؤكد تجهيز المحافظة لتوقيع عقد مع شركة نقل خاصة، وصاحبة أسطول كبير، لتخديم مناطق غربي دمشق، مثل سرغايا ومساكن الديماس والصبورة ويعفور وغيرها، ما سيساهم في تعزيز الأسطول العامل في بقية مناطق دمشق لإنهاء أزمة النقل بشكل كامل.

ورفض دباس، دعوات البعض لترخيص وسائل نقل غير ملائمة مثل (الفانات) المغلقة، وتمكينها من العمل في نقل المواطنين لتخفيف أزمة النقل الحالية، مشيراً إلى أن تسويق مخالفات خطرة بفعل ظروف معينة وتقنياتها، يزيد من حجم المشكلة على المدى القصير والبعيد، مؤكداً عدم منح أي ترخيص لمركبات مغلقة لنقل الركاب، كونها غير مطابقة لمتطلبات الأمن والسلامة، وغير مخصصة لنقل الأشخاص.

وأضاف دباس أن المحافظة منحت موافقات مؤقتة لسيارات نقل صغيرة، مصنفة كونها مركبات خاصة، لتمكينها من نقل المواطنين بصورة قانونية، كونها مخصصة

## مشفى "المجتهد" يتدخل جراحياً لمواجهة المرض "الانتهازي" . . واستيعاب أقسام العزل تجاوز الـ ٩٠%

الأدوية باهظة الثمن وغير المتوفرة بالكميات اللازمة كونها مستوردة، لذلك يتم التوجه نحو استخدام الأدوية البديلة المستجدة من الدول الصديقة، والتدخل الجراحي الإسعافي، مع تأكيده على ضرورة أخذ اللقاح الذي من شأنه أن يحد ويخفف من الإصابة بـ "كورونا"، ويقطع سلسلة الانتشار لحد كبير، إلا أن الإقبال يعتبر متدنياً مع وجود خوف غير منطقي من اللقاح على حساب التخوف المنطقي من الوباء، إضافة إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية اللازمة التي أصبحت شبه معدومة، وهذا يحد ذاته خطر كبير.

يشار إلى أن المشفى بالوضع الراهن يعتمد سياسة ترشيد العمليات الباردة باستثناء الإسعاف الذي مازال يستقبل كافة الحالات المرضية على اختلاف أنواعها، حيث يتم استقبال حوالي ١٢٠٠/ مراجع يومياً، والتوجه نحو التصدي لجائحة "كورونا والفطر الأسود"، ليصار إلى العودة لسابق العهد بعد تخطي الوباء والخروج منه، علماً أن المشفى تميز بالعمليات الجراحية الكبيرة بكافة أشكالها: (أورام، زراعة كلية، الجراحة العصبية المجهرية، التنظير الجراحي، العمليات العظمية بأنواعها كتبديل المفصل المتنوع)، وفيما يخص استرجار الأدوية لزوم العمليات والاستهلاكات اليومية فقد بين ملحماً أنه يتم عن طريق وزارة الصحة عبر الاسترجار المركزي باستثناء بعض الأدوية التي تتم عن طريق الشراء المباشر.

دمشق - حياة عيسى  
رغم أن مشفى دمشق "المجتهد" يعتبر من أهم المشافي المركزية التابعة لوزارة الصحة الذي يستقبل المرضى والحالات النادرة من كافة المحافظات، ويستقبلها لإجراء اللازم من عمليات وتقديم خدمة طبية، إلا أن جائحة "كورونا" أدت إلى تقييد عمله للحدود الدنيا نتيجة توجيه كافة جهود كوادره لمواجهة والتصدي لها.

المعاون الطبي بالمشفى الدكتور أيهم ملحم بين في حديثه لـ "البعث" أن المشفى حالياً يعمل بخطة الطوارئ "ب"، أي الإبقاء على جزء من أقسامه لمرضى "كوفيد ١٩"، مع الترشيد بالعمليات الباردة، وتوجيه الجهد للتصدي للوباء، لاسيما أن الفترة الأخيرة المنصرمة لوحظ فيها أن منحنى الإصابات متسطح، أي على مستوى عال مستمر دون زيادة أو نقصان، والاستيعاب في أقسام العزل والعنايات تجاوز الـ ٩٠٪، بالتزامن مع طفو جائح "الفطر الأسود" الانتهازي النادر المرافق لمرضى نقص المناعة الشديد، علماً أن الأخير موجود بالطبيعة ولا يصيب إلا معدومي المناعة، الأمر الذي جعله المرافق الأساسي لمرضى "كورونا"، وظهور زيادة غير اعتيادية بالإصابات. وتابع ملحم أنه خلال الأشهر الثلاثة الماضية تم التوجه نحو التدخل الجراحي لمرض "الانتهازي" بالتزامن مع الخطة العلاجية المتبعة، علماً أن عدد حالات الإصابة بالمشفى ٩/ حالات مشخصة بين متوسطة وشديدة، أما بالنسبة للأدوية لزوم العلاج فيتم استخدام نوعين من الأدوية، منها القديمة، ومنها الحديثة، وتعتبر من



## بمشاركة سورية . . افتتاح الدورة الرابعة للمعرض الصيني الدولي للاستيراد



بمشاركة سورية افتتحت اليوم الدورة الرابعة للمعرض الصيني الدولي للاستيراد افتراضياً بحضور الرئيس الصيني وعدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين من الدول المشاركة.

ويستمر المعرض الذي حضره وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل عبر الفيديو حتى العاشر من الشهر الحالي وهو من أكبر المنصات الدولية التي يتم من خلالها عرض منتجات الدول والشركات والمؤسسات المشاركة والترويج لعلاماتها التجارية وعقد الصفقات واستطلاع الفرص لتنمية التعاون التجاري الدولي.

وتشارك سورية في المعرض بجناح افتراضي يضم خمسة أقسام تم تخصيصها للشركات السورية الراغبة بعرض منتجاتها من مادة زيت الزيتون ومنتجاته ولا سيما الصابون حيث يلقي هذان المنتجان رواجاً في الأسواق الصينية.

كما شملت أقسام الجناح السوري معلومات عن سورية وأهم القطاعات الاقتصادية فيها إضافة إلى عرض فيديو تعريفى يظهر أهم المعالم السياحية والثقافية لسورية إضافة إلى عرض معلومات حول قانون الاستثمار الجديد والخارطة الاستثمارية وبعض الفرص المتاحة للاستثمار.

## استلام الراتب الشهري في "صافيتا" .. معاناة تتطلب الحل؟

البحث- وفاء سلمان

يظطر قاطنو منطقة صافيتا للذهاب إلى المدينة أكثر من مرة بهدف استلام الراتب الشهري لعدم وجود صراف يتبع لمصرف التسليف الشعبي في المنطقة، فالصراف الموجود يتبع للمصرف العقاري، إضافة إلى أن طريقة تسليم الرواتب تكون بمبلغ ١٠ آلاف ليرة فقط كل مرة يتم الطلب فيها، ما يؤدي للانتظار الطويل، الأمر الذي يربك المواطنين، ناهيك عن مشكلة السير التي مارالت مستمرة في المناطق كافة.

هذا ملخص الشكوى التي وصلتنا من أهالي صافيتا الذين ينتظرون الحلول لمعاناتهم التي لم ينكرها علي حامد مدير مصرف التسليف الشعبي بصافيتا الذي وعد بإيجاد حلول إسعافية بأقرب وقت ممكن، لاسيما أن عدد المتقاعدين

الذي يقبضون رواتبهم يتجاوز ١٢/ ألفاً، من بينهم أسر شهداء ومصابين وجرحى حرب، لافتاً إلى جملة من الحلول التي ستساعد على تجاوز تلك المشكلة، من أهمها وضع الرواتب بكتلة واحدة بدلاً من وضعها بكتل متعددة، وتوزيع عدد المتقاعدين على كافة المصارف الموجودة في صافيتا، وأشار إلى معاناة المصرف في تأمين المازوت، حيث تم تخفيض الكمية من ٥٠٠ ليدر إلى ٢٥٠ ليدر فقط شهرياً في حين تحتاج المولدة شهرياً لـ ٦٠٠ ليدر لتشغيلها ٤ ساعات يومياً.

وأكد حامد أنه تم إرسال كتاب إلى مجلس الوزراء لتوضيح المعاناة، وعدد العمليات التي تتم يومياً، وعدد المتقاعدين الذي يخدمهم المصرف، إضافة إلى تخديم مناطق من ريف طرطوس حتى تلك الخ التابعة لصافيتا، وهذا يسبب ضغطاً كبيراً على الصراف، ما يعيق تقديم الخدمات بالشكل المطلوب.



## لجنة ثلاثية للإشراف على حل مشكلات الري بحلب

حلب- معن الغادري

الأقطان تحت طائلة المحاسبة وفق المرسوم /٨/ لعام ٢٠٢١ المتعلق بالإتجار بالمواد المدعومة.

وبين مدير الزراعة المهندس رضوان حرصوني أنه تم تسويق /١٠٤/ أطنان من محصول القطن حتى الآن من الإنتاج المتوقع والمقدر بـ /١٢٣٤/ طن لهذا الموسم، موضحاً أن المساحة المخططة لزراعة القمح المروي في المحافظة خلال الموسم الزراعي /٢٠٢١-٢٠٢٢/ تبلغ /١٠٢٩٤٢/ هكتاراً، والبعل /٦١٢٣٥/ هكتاراً، واستعرض حرصوني الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ الخطة الإنتاجية للموسم القادم، منها صعوبة تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي بالكميات الكافية، وارتفاع أسعارها، وارتفاع تكاليف العمليات الزراعية، وقلة عدد الجرارات الزراعية.

أوكلت اللجنة الزراعية الفرعية في حلب مهمة الإشراف على توزيع مياه الري ضمن المشاريع الحكومية، ومعالجة كافة المشاكل التي تحصل خلال عملية الري، إلى لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي، ومديرية الزراعة، واتحاد الفلاحين، وتم التأكيد خلال اجتماع اللجنة الدوري على ضرورة الإسراع باستكمال تعزيب مجرى نهر قويق بالتعاون مع الجهات المعنية لدرء مخاطر حدوث فيضانات ضمن الأراضي الزراعية في ريف حلب الجنوبي . وفي سياق متصل، تم تكليف مديري المناطق والنواحي والوحدات الإرشادية بالكشف الميداني، وحث الفلاحين لتسليم المحصول إلى المؤسسة العامة لحلح وتسويق



## السياحة الشتوية بريف دمشق في حالة سبات

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش

وجميع المنشآت باتت مغلقة بوجه السياح الشتويين. رئيس غرفة سياحة ريف دمشق حسام الحلبي أوضح أن صناعة السياحة الشتوية ليست معجزة في مناطقنا المتوفرة، لاسيما أن هناك خطاً وبرامج كمحاولة لاستقطاب الناس الذين يزورون مناطق الزبداني وبلودان وجبل الشيخ ورنكوس وصيدنايا ومعلولا أثناء هطول الثلوج بشرط توفير كافة الخدمات التي يحتاجونها برحلتهم، ولابد من التشجيع على تشييد منشآت شتوية مع تقديم الميزات والتسهيلات اللازمة.

توفر مستلزمات التدفئة، ومستلزمات التمتع الشتوي، فبعض المنشآت غير مؤهلة لاستقبال الزبائن في الشتاء رغم التنوع المناخي الذي يشجع الناس على الخروج من منازلهم باتجاه الجبال للتمتع بمناظر الشتاء واللعب بالثلوج.

حسب رأي المختصين، إن هذا يندرج في إطار غياب الخطط والبرامج الترويجية للتعريف بمناطق السياحة الشتوية بالمحافظة التي تمتلك الكثير من المناطق المؤهلة للسياحة الشتوية بامتياز، على سبيل المثال مناطق الزبداني وبلودان وسرغايا تشهد نوعاً ما من الزوار خلال الشتاء،

تعيش السياحة الشتوية في ريف دمشق حالة سبات إلا ما ندر من الحركة للأشخاص الذين يحبون التمتع بالثلوج ومناظر الشتاء، ونعني هنا أن الصناعة السياحية لا تتمثل بعدد محدد من أشهر السنة، السياحة الشتوية كما يطالبها الكثيرون يجب أن تفرض نفسها كالصيف لما لها من فوائد شرط توفر مقومات هذه السياحة الهامة في محافظة ريف دمشق، وحسب مختصين فإن المشكلة ليست بالمقومات وإنما بالنية لأصحاب المنشآت السياحية بالاستمرار طوال أشهر السنة، وتخوفهم من عدم

## تصديق مشاريع خدمية بقيمة 444 مليوناً بالقنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

صدّق المكتب التنفيذي لمحافظة القنيطرة على عدد من عقود المشاريع الخدمية التي تبلغ قيمتها حوالي (٤٤٤) مليون ليرة، إذ وافق على العقد المبرم لتنفيذ مشروع تعبيد وترقيت طرق في قرية ممتدة ضمن مجال عمل بلدية أم باطنة بقيمة /٣٢/ مليوناً، والعقد المبرم لتنفيذ مشروع إصلاح آلية ضاغطة (ايسوزي) العائدة لمجلس بلدة تجمع عرطوز للنازحين بقيمة /١٨/ مليوناً على حساب الموازنة المستقلة، والعقد المبرم لاستثمار الطابق الأول لروضة الباسل، والعقد المبرم لاستثمار تسعة مقاصف مدرسية لعام ٢٠٢٢، كما صدّق أيضاً العقود المبرمة لتنفيذ مشاريع على حساب الموازنة الاستثمارية لمديرية الخدمات الفنية، وتتضمن بناء ملحق مدرسة الشهيد رامي محيرس في كوم محيرس بقيمة /٣١٢/ مليوناً، وتنفيذ خطوط صرف صحي في بلديتي خان أرنبة وجبا بقيمة /٨٢/ مليوناً، والموافقة على محضر لجنة تحديد أسعار الحبوب والإحضارات المقلعية (على أرض المقلع).

محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل وجّه أعضاء المكتب التنفيذي بمتابعة احتياجات المواطنين من خلال العمل الميداني والجماعي، والارتقاء بعمل كل القطاعات، وتشديد الرقابة على الأسواق والفعاليات التجارية، ومتابعة عمل اللجان المحلية المكلفة بمتابعة تطبيق المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١، والحزم في تطبيق مرسوم المخالفات وقانون النظافة، والتشدد في تطبيق الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا.



## انخفاض جودة الزيت بالتزامن مع تراجع سورية إلى المرتبة السابعة بإنتاج الزيتون



انخفض إنتاج محصول الزيتون في سورية بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة بنسبة ٣٠٪، وهذا الانخفاض يبدو طبيعياً في ظل الاستهداف المنهج للمحاصيل الإستراتيجية من قبل المجموعات الإرهابية التي قطعت وحرقت الآلاف من أشجار الزيتون، وحرمت المزارعين من جني محاصيلهم، وما زاد الطين بلة أن الجهات المعنية أهملت هذا القطاع ولم تتعامل مع الواقع كما يجب، فزادت هموم المزارعين مما دفع البعض منهم لهجر أراضيهم وكسر الجرّة!

### تراجع ملحوظ!

مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة المهندسة عبير جوهر، بررت تراجع زراعة الزيتون وانخفاض إنتاجه بالتغيرات المناخية كالجفاف، "خاصة وأن أغلب زراعات الزيتون بعلية تعتمد على مياه الأمطار، إضافة لعزوف العديد من المزارعين عن الزراعة لأسباب كثيرة كارتفاع التكاليف ونقص اليد العاملة وأجور النقل والقطاف"، وبراياًها أن كل ذلك بالإضافة إلى جرائم العصابات الإرهابية بحق أشجار الزيتون أدى إلى تراجع سورية إلى المرتبة السابعة عالمياً بعدما كانت في المرتبة الرابعة، مشيرة إلى أن الإنتاج قد لا يتجاوز ١٠٥ ألف طن حالياً

### غياب واضح للجهات المعنية!

وأوضحت جوهر أن كل ذلك أثر على جودة زيت الزيتون السوري نتيجة غياب واضح للمتابعة من قبل الجهات المسؤولة عن هذا القطاع، واستمرار العمل بأنماط وطرق تقليدية تفقر إلى الأسس التكنولوجية الصحيحة والصحية مما أدى إلى إنتاج زيت زيتون منخفض الجودة، مشيرة إلى أن هذا القطاع واجه حالة ركود مزمنة بسبب تراجع جدواه الاقتصادية وانخفاض تنافسية منتجاته، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى الأزمة التي تمر بها البلد وسيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة على مناطق الإنتاج الأساسية في محافظتي حلب وادلب والتي تشكل حوالي ٤٠٪ من المساحة المزروعة بالزيتون، وإلى تفتت الحيازات الزراعية وغياب المبدأ التشاكري والتعاوني في الإنتاج مما أدى إلى ارتفاع التكاليف ومواصلة العمل بأنماط تقليدية في كامل سلسلة الإنتاج وإهمال هذا القطاع وعدم تنظيمه بالشكل الجيد زاد من حجم المشكلة وعدم القدرة على الوقوف في وجه المعوقات التي تقف في وجه استدامة وتطوير هذا القطاع.

### قطاع مربح وجاذب

وعن دور وزارة الزراعة في دعم زراعة الزيتون والعاملين فيه، بينت جوهر أن أولويات الوزارة وفق الإستراتيجية المنبثقة عن ملتقى تطوير القطاع الزراعي هي تحويل قطاع الزيتون إلى قطاع مربح وجاذب للاستثمارات، وتحفيز المزارعين إلى الاستمرار في عملية الإنتاج من خلال إعادة تنظيمه إدارياً وتقنياً، وتحديد إطار إستراتيجي للعلاقة بين القطاع العام والخاص ووضع خطة وطنية لتحسين إنتاج زيت الزيتون السوري كما ونوعاً، وتحقيق تنمية اجتماعية للمناطق الريفية في مناطق انتشار زراعة الزيتون وتطوير البرامج المتعلقة بالترويج لزيت الزيتون السوري عالمياً والاستفادة من النماذج العالمية في العديد من الدول العربية

والعملية لتحسين جودة وقيمة إنتاجنا وعودته للمنافسة عالمياً كما كان في سنوات ليست بعيدة.

### أرقام موسم القطاف

حسب المعلومات التي أفادتنا بها مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة، بدأ موسم قطاف الزيتون في ٢٥ / ٩ / ٢٠٢١ في المنطقة الساحلية ليستمر لبداية كانون الثاني ٢٠٢٢ في المحافظات الشمالية والجنوبية، وبالتالي لا يمكن تحديد كميات الإنتاج النهائية طالما لم تنته عمليات القطاف والعصر، لكن من المتوقع وفق ما تبين خلال الجولات الأخيرة خلال موسم القطاف أن تكون أدنى بحوالي ١٠٪ من التقديرات الأولية والتي قدرت خلال موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ في مناطق داخل وخارج السيطرة. حيث قدر إنتاج الزيتون بحوالي ٦٤٥٣٣١ طن، يخصص منها لزيتون المائدة حوالي ١٠٠٠٠٠ طن و٥١٦٠٠٠ طن لإنتاج الزيت، أي بانخفاض حوالي ٢٤٪ عن الموسم الفائت حيث وصل إنتاج الزيتون إلى ٨٥٠٣٤١ طن.

وفقاً لهذه التقديرات الأولية يتوقع أن تكون نسبة الزيت حوالي ١٠٣ ألف طن، علماً أن مردود الزيت يمكن أن ينخفض في حال استمرت درجات الحرارة بالارتفاع عن معدلاتها الطبيعية، وتقدر حاجة الأسواق المحلية من الزيتون بـ ٧٠ ألف طن وبالتالي هناك فائض تصدير يقدر بحوالي ٣٠ ألف طن من زيتون المائدة، كما ويقدر الاستهلاك المحلي من زيت الزيتون بحوالي ٦٠ ألف طن وهي كمية منخفضة مقارنة مع السنوات السابقة نظراً لانخفاض معدل استهلاك الفرد إلى أقل من ٣-٢ كغ سنوياً بسبب انخفاض الدخل وارتفاع أسعار الزيتون والزيت وتكاليف الإنتاج وعدم السيطرة على الأسعار في الأسواق المحلية.

عبد الرحمن جاويش

والأجنبية التي نجحت في التغلب على نقاط الضعف والتحديات التي واجهت قطاع الزيتون، ولفتت إلى أن وزارة الزراعة تركز في خطتها على إحداث تغيير نوعي في أنظمة الزراعة واستخدام التكنولوجيا الحديثة في كافة مراحلها بهدف تحويل هذا القطاع إلى قطاع اقتصادي رابح قادر على المساهمة في نمو الناتج المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.

### شكاوى ومعاناة!

في لقاءات من مزارعي الزيتون في أكثر من منطقة كان هناك قاسم مشترك لشكواهم "غلاء أجور اليد العاملة والنقل والعصر" إضافة لعدم الاهتمام والمتابعة من الجهات المعنية لجهة تأمين مستلزمات الزراعة كالأدوية والمأزوت عدا عن الظروف البيئية واختصر بعضهم المعاناة بكلمة "زراعة الزيتون لم تعد تجيب همها"، فيما شكوا البعض الآخر من قلة التسويق والخوف من كساد الموسم رغم قلة الإنتاج، حيث تباع اليوم صفيحة الزيت سعة ٢٠ كيلو غرام بحدود ٢٥٠ ألف ليرة سورية، وربما أقل بقليل في بعض المحافظات قياساً لجودة الزيت، وأياً كان السعر فهو يفوق القدرة الشرائية للمستهلك، الذي يحتاج للمليون ليرة لتأمين مونتته السنوية!

كذلك أصحاب المعاصر شكوا من قلة المأزوت وانقطاع الكهرباء الذي يعرقل عملهم، إضافة إلى قلة إقبال الناس على الشراء، مشيرين أنه في أعوام سابقة كان المئات وأكثر يأخذون حاجتهم من الزيت من المعصرة نتيجة لانخفاض السعر حيث كانت الصفيحة تباع بحدود ٢٠-٢٥ ألف ليرة.

بالمختصر، زراعة الزيتون متصلة في سورية، ولكن في ظل ما تعانيه من مشكلات بيئية وقلة الاهتمام والدعم من الجهات المعنية قد يهددها بالخطر، لذا المطلوب مواجهة كل الصعوبات وحل المشكلات من خلال وضع الخطط العلمية

## تذبذب الأسعار يعرقل تنفيذ الخطة الاستثمارية لمؤسسة السكر

دمشق- بشار محي الدين المحمد

بين المدير العام للمؤسسة العامة للسكر المهندس سعد الدين العلي في اتصال مع "البعث" أنه تنفيذاً لخطة وزارة الصناعة لإعادة تأهيل وتشغيل المواقع الإنتاجية المدمرة والمتوقفة عن العمل، وبهدف توطيد التكنولوجيا الحديثة لكل خطوط الإنتاج، تمت المصادقة على عقد إعادة بناء واستثمار وتشغيل معمل خميرة شبيعا بريف دمشق بطاقة إنتاجية سنوية ١٥ ألف طن على ٣٠٠ يوم عمل، كما يهدف المشروع للتخفيف من الاحتياجات المحلية المتزايدة من الخميرة الطرية المستخدمة في أفران الخبز، ومن أبرز بنود العقد التزام الطرف المستثمر بالحفاظ على العمالة الحالية، واستقطاب كوادر جديدة عبر توفير فرص عمل وتأهيل وتدريب.

ورد العلي مشكلات المؤسسة إلى إجماع المستثمرين أو حتى بعض الشركات العامة عن تنفيذ العروض التي يتم الإعلان عنها عدة مرات داخلياً وخارجياً نتيجة تغيرات الأسعار، أو عدم كفاية الكلفة المحددة، ففي شركة سكر حمص تم الإعلان عن استبدال فلتر فاكوم عدد ٢، وفارزة سكر أحمر منقطة، وتركيب جهازي طبخ، وتركيب وحدة التجفيف والغريلة، واستبدال وحدة إزالة اللون، وشراء آلة تقطيع وتغليف الخميرة الطرية، وشراء حلاقات بذور قطن أولى وثانية، وخط عجن وتقطيع وطباعة وتغليف الصابون، ولكن لم يتم قبول أي من تلك العروض، في حين تم تنفيذ توريد مجموعة تبريد الكريما، وآلة لعبئة الكحول الطبي، وتقديم وتركيب وتشغيل مجموعة ضاغط حلزوني.

أما في شركة سكر تل سلح بقد تم تثبيت عرض لتأهيل فرن الكلس، والتريث بتأهيل نظام التحكم لعدم توفر السيولة الكافية للتنفيذ، كما تم الإعلان عن إقامة معمل للخميرة بطلب لعدة مسرات، والتعاقد بالتراضي، ولم تقدم أية عروض جدية للتنفيذ حتى تاريخه.



## وزارة المالية تسمح بصيرفة منتجات التأمين



وشملت المحددات حالات مخالفات التعليمات، حيث سيتم توجيه إنذار من قبل مدير الهيئة لتصحيح الوضع المخالف خلال مهلة شهر واحد تحت طائلة إيقاف منفذ الإصدار بشكل مؤقت أو دائم من قبل مجلس إدارة الهيئة، وهذا إلى جانب عدد من الاشتراطات الأخرى وبالتنسيق مع المصرف المركزي.

في تلك المحافظة قبل افتتاح المنفذ، وأن يكون التعاقد والتعامل مباشراً بين الشركة والمصرف دون حلقات تسويقية وسيطة، وعلى المصرف تزويد الهيئة بجدول يتضمن أعماله في مجال التأمين بشكل ربع سنوي وفق النموذج المعتمد من الهيئة.

### البحث - قسيم دحدل

أصدر وزير المالية، القرار رقم ١٠٠/٢١/٩٣، القاضي بصيرفة منتجات التأمين، حيث سيكون بإمكان شركات التأمين السورية، تسويق منتجاتها التأمينية الصادرة عنها عبر المصارف، وفق محددات عدة ومنها: أن يتم عقد اتفاقية بين الشركة والمصرف، لافتتاح منافذ إصدار لدى المصرف، يتم من خلالها بيع منتجات التأمين التي تصدرها الشركة، بحيث تتضمن الاتفاقية على الشروط التعاقدية العامة والخاصة بشكل مفصل وأهمها: مدة الاتفاقية، والمنتجات المسموح ببيعها، ونسب العمولات المدفوعة من الشركة للمصرف وفقاً لفروع التأمين، إضافة إلى آلية تحصيل وتحويل الأقساط والمهل الزمنية لذلك. ومن المحددات أيضاً، الحصول على موافقة مسبقة على نص الاتفاقية من مدير عام هيئة الإشراف على التأمين، حيث تعتبر موافقته بمثابة الموافقة على كل منتج يُطرح لاحقاً بموجبها، على أن تلزم الشركة بإيداع نسخة من الاتفاقية لدى الهيئة خلال أسبوع من تاريخ توقيعها.

كما شملت المحددات، أن يكون لدى الموظف المكلف ببيع التأمين في منفذ الإصدار، معرفة وخبرة كافيتين في مجال تسويق وبيع التأمين، وأن يكون للشركة فرعاً مرخصاً في المحافظة التي تعتزم فتح منفذ إصدار فيها، بما يضمن تقديم خدمات ما بعد البيع للمؤمن له بالشكل الأمثل، أو أن تمنح صلاحيات واسعة للمنفذ لتقديم هذه الخدمة ضمن معايير تقبلها الهيئة، وتبقى مسؤولية دراسة وإدارة المطالبات على عاتق الشركة، وكذلك أن يكون افتتاح منافذ الإصدار بقرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة (وزير المالية) بعد سداد البديل المقرر لذلك.

وإضافة لما سبق، يسمح للشركة افتتاح منافذ إصدار لها ضمن فروع المصرف في أي محافظة، على أن تلتزم الشركة بتزويد الهيئة بأسماء المنافذ

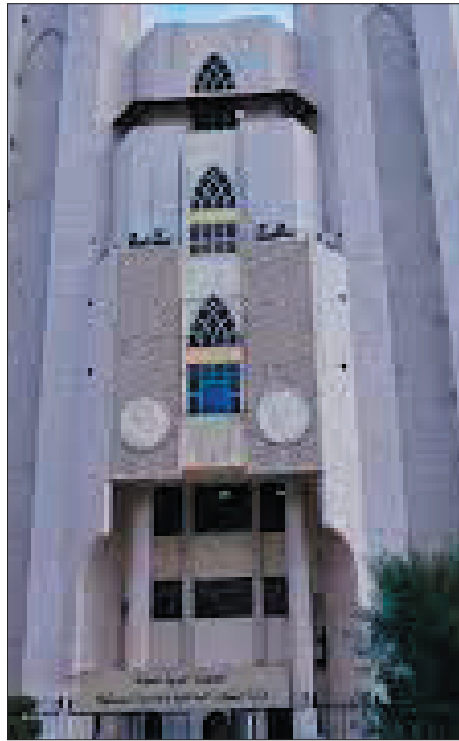
## لانية لـ "حماية المستهلك" بتعديل الأسعار

### دمشق - رامي سلوم

في الوقت الذي أكد فيه مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك محمد إبراهيم لـ "البحث" عدم توجه المديرية لتعديل أسعار السلع والخدمات وفقاً لنسب تداول المحروقات فيها، والتي تزيد على ٢٥٪ في بعضها، حتى تاريخه على أقل تقدير، غير أن السوق لم ينتظر قرار الوزارة، إذ شهدت الأسعار ارتفاعات بنسب لا يستهان بها، أقصت قدرة المواطن على تأمين أبسط متطلباته الحياتية.

لقد أسفرت الزيادة الأخيرة لأسعار حوامل الطاقة -رغم أفراد التصريحات الرسمية الوجدانية لتبريرها- عن تدمير القدرة الشرائية للمواطنين، وشلت قدرتهم على المناورة التي اعتادوها ليقفوا بقية شهرهم ولا سيما إثر الارتفاع الأخير لجميع السلع والخدمات، ولعل ما يزيد الطين بلة تأكيد وزير حماية المستهلك أن رفع سعر اسطوانة الغاز لا يعني توافر المسادة، ما ينهض بموجة جديدة من الارتفاعات جراء اضطراب الفعاليات الاقتصادية لتأمين المحروقات من السوق السوداء، وكذلك المواطنين.

وأشار مراقبون، إلى أن عدم إصدار الوزارة لنشرة أسعار جديدة توافق الزيادات الحالية، لا يعدو أن يكون إلا هروباً من الواقع، خصوصاً أن الأسعار ارتفعت أساساً، وتلك الوزارة بإصدار النشرة سيزيد من عشوائية السوق.



## افتتاح مركز التدريب المهني في دمشق بعد إعادة تأهيله

افتتحت وزارة الأشغال العامة والإسكان اليوم مركز التدريب المهني ومراب الوزارة بدمشق قرب ساحة العباسيين بعد أن أعيد ترميمهما وتأهيلهما جراء تعرضهما للتدمير جراء الإرهاب.

وفي تصريح للصحفيين، أشار وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف إلى أهمية إعادة العمل بالمركز ليساهم برفد سوق العمل بكوادر مؤهلة ومدربة أكاديمياً على العديد من المهن اللازمة لقطاعي البناء والتشييد، لافتاً إلى دور خريجي مراكز التدريب التابعة للوزارة المنتشرة في مختلف المحافظات بدعم ورفع كفاءة كادر العمالة الشابة في القطاعين العام والخاص.

ولفت عبد اللطيف إلى أن أولوية إعادة تأهيل البنى التحتية بالوزارة تركز على ترميم مراكز التدريب الموزعة في المحافظات بشكل متتال وفقاً للإمكانيات المتاحة وورصد التمويل اللازم لها ضمن خطة إعادة الإعمار.

ومن جانبها، المهندس راما ظاهر معاون وزير الأشغال والإسكان لشؤون المشاريع لفتت إلى أن المركز يضم كتلتين ومبنى لتوسيع ورشات التدريب المهني بهدف استيعاب أكبر عدد من المنتسبين، حيث يتألف من ثلاثة طوابق تضم مباني إدارية وغرفاً صفية للتدريب النظري وورشات للتدريب العملي.

وأشارت ظاهر إلى المرونة التي أعطاها القانون رقم ٤ الصادر عام ٢٠١١ برفع بدلات التدريب ومتابعة تأهيل الخريجين في الشركات الإنشائية، مبيّنة أن مدة الدورة التدريبية تتراوح من ٤ إلى ٩ أشهر ليحصل المتدرب على شهادة بأحد الأعمال المهنية التي اختارها.

المهندس نضال سليمان مدير فرع دمشق في الشركة العامة للبناء والتعمير الجهة المنفذة للمشروع أوضح أن أعمال الترميم طالت ثلاثة مباني رئيسية ومراب الوزارة وأعمال الموقع العام، حيث تمت إعادة الترميم والتأهيل بشكل كامل نظراً لحجم الدمار الهائل بالمباني، لافتاً إلى الجاهزية التامة للمباني بكل الصفوف التعليمية والمخابر والورشات الفنية وقاعات التدريس. وأشار سليمان إلى أن المركز يوفر التدريب على مهن التمديدات الكهربائية والتدفئة والتكييف والديكور العام والنجارة العربية والتمديدات الصحية.

## عمال النفط ومطالب تبحث عن استجابة؟!!

### دمشق - بشير فرزان

طالب المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات عمال النفط والصناعات الكيماوية بتحسين متممات الرواتب، ما يخفف من ثقل الغلاء الذي يعيشه العمال، خاصة أن الحكومة وعدت أكثر من مرة بتنفيذ ذلك دون أن تسمح لها الظروف كما صرحت، وطالب أيضاً بالعمل على تأمين وسائل الإنتاج، وتأمين المستلزمات واليات النقل الجماعي والخدمة، وزيادة الرؤوس القاطرة لشركة محروقات "صهاريج نقل".

من جهته عبد المعين حميدي رئيس الاتحاد المهني طرح العديد من القضايا العمالية التي يطالب بها الاتحاد المهني، منها التعاقد مع المشافي الوطنية لعمال محروقات طرطوس، وتأمين جبهات عمل لمقاعص اللاذقية والرقبة من خلال المصالح العقارية في وزارة الزراعة، وذلك لتأمين

مادة الرخام والحصى.

وأكد حميدي على أهمية ضرورة تنفيذ عقود اللباس في موسمها الصيفي والشتوي فيما يخص بعض الشركات التي يقدم اللباس فيها بإيصالات، وتأمين سيارة إسعاف لزوم مناجم الشرقية وخنيفس في الشركة العامة للفوسفات بحمص، وصرف مكافآت للعمال المتميزين الذين يبذلون جهوداً استثنائية من خارج كتلة المكافآت، ودعم منظومات الإطفاء بكوادر ومستلزمات إطفاء، وتأمين مازوت التدفئة للعمال بمعدل ٢٠٠ لتر لكل عامل، والعمل على زيادة التدفئة لطلاب المعاهد التقنية النفطية، والإبقاء على المكتسبات العينية لأسر الشهداء والمنتبهة خدماتهم لأسباب قانونية، وأمل حميدي أن تتجاوب الجهات المعنية مع هذه المطالب لما لها من أهمية في حياتهم العملية والإنتاجية والمعيشية.



## صباح فخري مكتبة شعرية وموسوعة غنائية عالمية

المصري جمال الغيطاني لمنزلي أيضاً، وكما كان مسروراً بلقائه، ثم أخبرنا أن النخبة المثقفة في مصر تستمع لصباح فخري باهتمام، كما أنهم شكلوا "رابطة محبي صباح فخري" في القاهرة برئاسة عمرو موسى.

### أضاف لثقافات العالم

واعتبر أحمد الغريب مدير قلعة حلب صباح فخري أحد قامات الفن الخالد، لأنه استطاع بعبقريته الفنية تجاوز حدود الوطن ليصل إلى ثقافات العالم، وأكمل: إنه لا يقل شأناً عن سيد درويش وغيره، واليوم يغادرنا هذا الهرم، لنخسر قاموساً ومعجماً لفن الموشحات والأدوار الحلبية، وتظل روحه مرفرفة في سماء الفن.

### الدهر يُنشد

بينما اختزل الكاتب عبدو محمد سهادته بدلالات عميقة: أيقونة حلب، عرف بها وعرفت به، أشهرته وأشهرها، منها انطلق يصدر بقودها وإليها عاد ليحتضن تراثها وتحتضن ابنها باراً، هو ذاك الذي مضى مأسوفاً على رحيله، لكنه ترك للدهر أن يُنشد روحه الباقية.

### قيثارة العشق

ورأى معن الغادري مدير مكتب البحث بحلب أن صباح فخري يضاها قيثارة هوميروس لأنه عزف بصوته المثقف العشق والحب والمحبة، ودخل الذاكرة والتاريخ والوجدان دون خروج، مؤكداً أنه الروح المتجددة على أبواب قلعة حلب وسفح قاسيون، لأن صوته السحري الساحر سيظل فواحاً في جميع الأمكنة والفضاءات، تغني معه الطبيعة والبشر.

### أسكر التاريخ طرباً

ولفت التشكيلي إبراهيم داود إلى مفهوم الرحيل والخلود بقوله: رحل الفنان القدير صباح فخري عنا جسداً وبقي روحاً ورمزاً من رموز حلب، وقامة من قاماتها، فعندما كان يعزف على المسرح يبدأ بالقُدود ويغنى صوته شريطاً وصوراً من الذكريات لحب وتاريخها الفواح منذ القدم برائحة أزقة الشهباء وقسمات صوت المتنبي مروراً بسيف الدولة والمعري وصوت الماذن التي يصدر صداها بين جدران القلعة ويلاصق أثواب الدراويش والمتصوفة، ثم يخرج هذا الصوت المعتق بالإبداع ليصيب جمهوره المفتون بالمتعة،

مزج فيها بتناغمية بين القديم والحديث، وهذه هي ثيمة القصائد والمواويل والموشحات والأدوار والقُدود الحلبية، لأن عمله الإبداعي أكاديمي، واشتهر بجميع ما قدمه متفرداً، وكان ينتقي من الشعر النصوص القديمة بدقة، وغنى قصائد لفظاحل الشعر من حلب وسورية والوطن العربي، مثلاً: "سلي فؤادي عن الخضراء يا حلب" للشاعر التونسي أحمد الغربي.

وأردف شغالة: أُرشيف فخري مميز، نادر، ولن يعمل وسيعمل مثله أحد، لأنه أكاديمية بحد ذاته، ولا يمكن مجاراته بعبطائه واجتهاده، وحفظه، وتوزيعه، وموشحاته وأدائه المتفرد جداً، وامتياز به بخارج الحروف من مدّ وقصر، ومتغن لأحكام التجويد، ويكفيه فاصل "أسق العطاش تكراً"، لحن معظم قصائده، وكان له "ستائل" معين بالموال، هو علامة وعلامة في الموسيقى العربية والعالمية، ويمتاز بدقة هندسة الصوت لأنه ينفذها بيده، علامة بالشعر، ومن الممكن أن يكون شاعراً، وذوافة، وهو مكتبة شعرية متنقلة، كما أنه يحفظ القرآن الكريم، وكان يؤذن الفجر في بعض حفلاته التي تمتد لوقت الأذان.

### توغل في التراث والحداثة

بدوره، تحدث الباحث محمد قجة عن العملاق الحلبي: إنه شخصية استثنائية قدمت الفن الراقي والطرب الأصيل، وملاً بتفرده الخاص المكان والزمان، وحجرتة ذهبية، ويمتاز بصوت رجولي ندي محبوب، ولغة سليمة بليغة، ونفس طويل في الغناء ساعات وساعات، ودخل الفضاء الفني ميكرًا، منشداً في الزوايا الصوفية المنتشرة في حلب، وأهمها الزاوية الهلالية التي خرجت كبار المطربين في حلب، وازداد توغلاً في التراث الممتد عبر آلاف السنين، بين موسيقا الفارابي، وغزارة الموشحات الأندلسية، وكان له دوره الهام في إحياء تلك النصوص والألحان، وإضافة ألحان أخرى جديدة، مثل خمرة الحب اسقنيها.

وأضاف قجة: تعود علاقتي بصباح فخري لأكثر من أربعة عقود مطرباً، نتابع نشاطه ونحضر حفلاته ونستمع بصوته وأدائه المتميز، وهذه العلاقة توطدت بيننا خلال احتفالية حلب عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠٠٦ التي افتتحها بصوته، وواصل معها حفلاته على المسرح المخصص للاحتفالية، ومسرح قلعة حلب، وكان خير ممثل لحلب المحروسة وتاريخها وتراثها.

واختتم: ذات مرة، وبينما صباح فخري جالس في منزلي كما يحدث بين مدة وأخرى، صادفت زيارة الروائي



نُقل إلى مستشفى الشامي بدمشق، لكنه فارق الحياة، وعاد ليستقر في مدينته حلب إلى الأبد بجنازة مهيبية.

### صوت بأبعاد كونية

ويعتبره أهالي حلب قلعته الثانية، وأسطورة الغناء، ولا يمر يوم دون أن تستمع لصوت فخري في كل مكان، فيطمئن قلبك، وتتشعر بروحك، وتذهب في حالة من الفرح والحرز، كونه إنساناً مبدعاً يعرف كيف ينسرب إلى مشاعرك بعفويته، ووجداناته المصقولة بالراقي، فتشعر بجاذبية أكبر من جاذبية نوتن، وبفضاء يعاكس نسبية أينشتاين، ليجعل الفضاء عالماً موسيقياً مطلقاً، يتمازج بإيقاعات متكاملة بين الكلمة والصوت واللحن، فتغرق الغيوم في لحظاتها القادمة، متنقلة بين الإحساس الرومانسي، والسرد التصويري، والحكاية، والرواية، والمشهد، والقصيدة بعوالمها الأصيلة والحديثة، ومحيطاتها وبحورها السابحة بين عالم متجدد واقعي، وجودي، وروحي ينشد مع "أسق العطاش".

### صوته أوركسترا شرقية

عن الأثر الخالد لهذه الموسوعة الموسيقية الإنسانية، ضج الفضاء الواقعي والفضاء الإلكتروني، من سوريين وعرب ومستشرقين وأجانب كل يعبر بطريقته عن فقدان هذه الأيقونة الحلبية العالمية، التي يتمنى أهالي حلب أن يسمعوا الأذان بصوته يوماً في إحدى الصلوات الخمس، لا سيما وأن صوته الأوبرالي كان عبارة عن مجموعة "أوركسترا شرقية" كاملة، ويتمنون من الجهات المختصة تسمية شارع باسمه في حلب على الأقل، ولقد واكبت "البحث" ما يكفه له الجميع ومنهم الأدباء والفنانون والمسؤولون في حياتهم وذكرياتهم وأحلامهم ومستقبلهم من خلال هذا الاستطلاع.

### عرش الفن سيبقى شاعراً

أصرّ الشاعر الغنائي صفوح شغالة على جملة الأولى: تيمت حلب بعد رحيلك، وعرش الفن سيبقى شاعراً، ليعبر بها عن مشاعره، ورؤيته للحظة الحالكة التي يعيشها الحلبيون والسوريون والعالم لفقدانهم شيخ الطرب، وملك الموشحات والقُدود الحلبية والغناء العربي صباح فخري. وتابع شغالة: مطرب حفظ التراث وأرشفه وطوره وأعاد توزيعه، وتآلق في مجمل نتاجه الطربي الإبداعي، وتآلق في مسيرته الفنية، خصوصاً، في "خمرة الحب"، لأنه

### حلب-غالية خوجة

لماذا دخل المطرب المبدع صباح فخري بوابة الأبدية؟ وكيف مضى ببوييله الأماصي الغنائي منتشراً مثل الضوء في كل مكان من سورية والعالم العربي والأجنبي؟ ما أسرار الأغنية الخالدة التي تسري في دمنا، ونستطيع الاستماع إليها والتأمل فيها بعيداً عن اللحظة المحدودة؟ ليس فقط لأنه كان مؤذناً يتمتع بأذن موسيقية، ومتقناً للغة العربية وتصريفها ونحوها وقواعدها بين الصمت والصوت والتجويد، وليس فقط لأنه يدرك مخارج الحروف ومداخل المعاني ليوصل لقلبك من خلال أذنك عالماً من الموسيقى، بل إضافة لذلك، امتلاكه لصوت وهبه الله إياه، ولأذن موسيقية تترك النشاز حتى في الوتر الخامس من آلة القانون، ودفقه في الفن الذي يقدمه لحنًا وكلمة وأداء، معتبراً الفن رسالة إنسانية ومحبة لا تنتهي، ولا يحدها زمان ومكان، فهو يعرف كيف يختار القصيدة، الموشح، القد، الموالم، وكيف يوظف موسيقا الكلمات مع موسيقا الآلات، وكيف يهندسها في النسق الوجداني الفردي والجمعي، ويطورها، ليجعل الدلالة العميقة من الهدف الطربي تلامس الحالة الذاتية للإنسان ومشاعره، وتتغلغل في الحالة النفسية للمجتمع، ثم تصل إلى الإنسان أينما كان ويكون.

### تراث إنساني

حصل صباح فخري على وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة عام ٢٠٠٧، تقديراً لمسيرته الطويلة والاستثنائية، التي تمتد لأكثر من نصف قرن في مجال الغناء الأصيل، كما شغل مناصب عدة، فانتخب نقيباً للفنانين السوريين، ونائباً لرئيس اتحاد الفنانين العرب، ومديراً لمهرجان الأغنية السورية، واکتملت حلب كعاصمة للثقافة الإسلامية والعربية بحضوره الشاهق، ودخل موسوعة "غينيس" لغناؤه في فنزويلا لمدة ١٠ ساعات متواصلة، كما أن صباح فخري أشرف على إنجاز ملف القُدود الحلبية الذي أعدته مؤسسة الأمانة السورية للتنمية، والذي تم تقديمه لمنظمة اليونسكو بهدف تقييم الملف لتسجيل القُدود الحلبية على لائحة التراث العالمي للإنسانية ٢٠٢١.

وخلال السنوات الماضية، تلقى صباح فخري، بتوجيه من الرئيس بشار الأسد، كل العناية والرعاية الصحية من خلال وزارة شؤون رئاسة الجمهورية، ومع تدهور حالته الصحية خلال الأيام الماضية متأثراً بأمراض في القلب





هذه الكلمة من معنى، وفناناً برسالة إنسانية، وسفيراً لنا في كل العالم، رحل إلى ربه وترك نتاجه الفني الإنساني، لذلك، الكبير صباح فخري لن يموت.

### حلب تبكي وترقص

وبحزن تحدثت بيانكا ماضية أمين تحرير جريدة الجماهير: وسقطت دمة حلب على رحيل من غنى لها فأطرب جدرانها وأزقتها وبيوتها، دمة ليست كباقي الدمعات، لأنها دمة ملؤها الحزن والألم على فقدان فنان كبير لم يعرف التاريخ الموسيقي مثيلاً له، واليوم تودع حلب من جعلها تطرب وترقص على ألحانه وأغانيه، صدى الصوت "الفخري" الذي لا يصدح اليوم ليُطرب، بل ليُبكي، رحل من كان صوته عنوان الحفلات والسهرات الحلبية، من جعل حلب مقترنة باسمه، حلب صباح فخري، المدينة التي تفخر بانها أنجبت فنانين كباراً كتب التاريخ الموسيقي اسمهم بحروف من ذهب، تبكي مودعة صباحها، موقنة أن المبدعين الكبار لا يرحلون، وصباح فخري سيبقى صوته خالدًا مدى التاريخ.

### سفير الغناء العربي

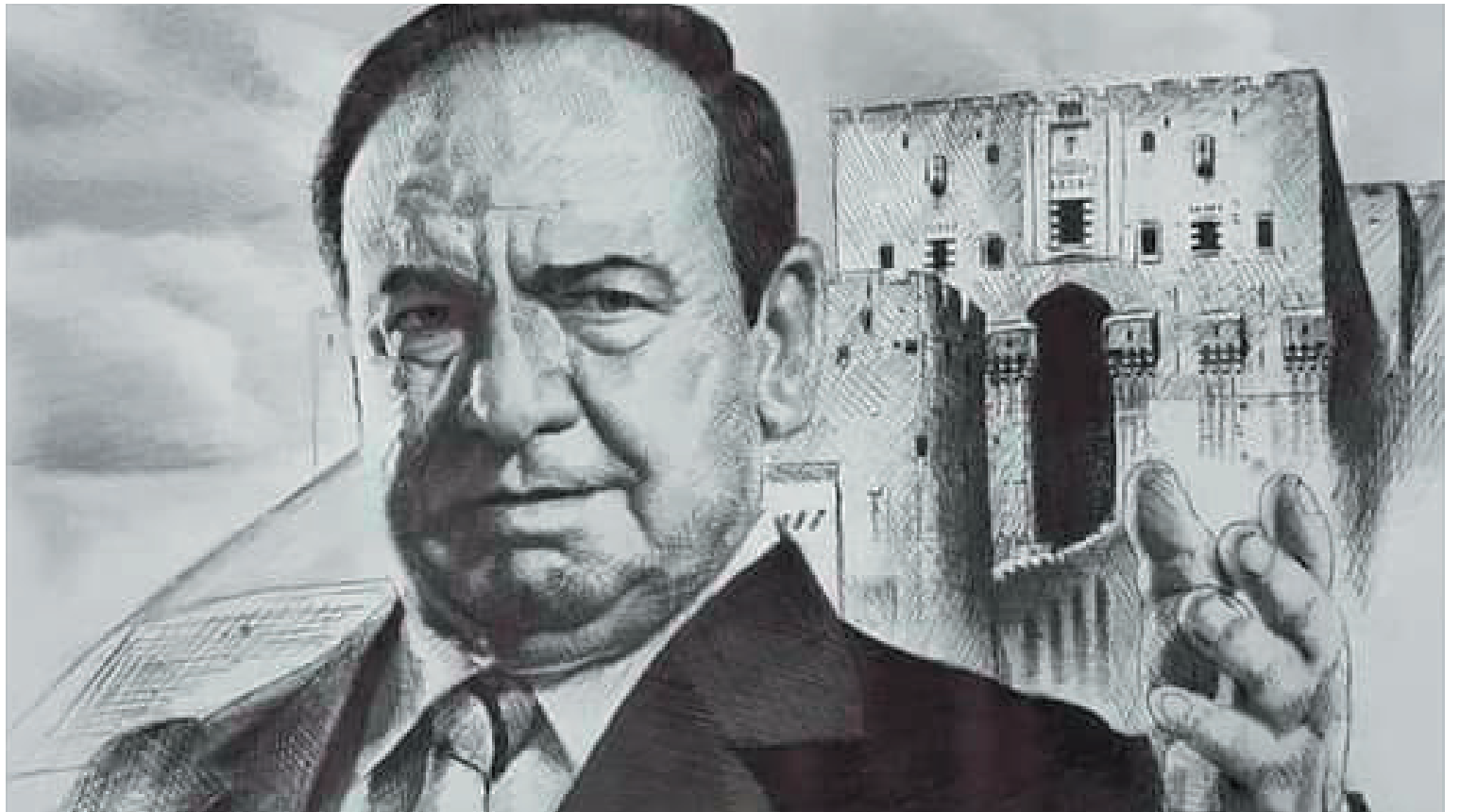
وبالم تحدث جابر الساجور مدير الثقافة بحلب: مدينتنا حلب وسورية تودع رمزها الثقافي والفني، سفير الغناء العربي، صباح فخري الراحل جسداً، الباقي روحاً وفناً راقياً عظيماً بيننا، كان علامة فارقة في تاريخ الغناء العربي، واختلط لنفسه طريقاً سلكه خلفه مئات الفنانين الشباب، ونهلوا من علوم مدرسته الخاصة التي جددت الغناء العربي، وقد تزامن ذلك مع عمله النقابي الفني في خدمة زملائه الفنانين وكان خير ممثل لهم محلياً وعالمياً، إن صباح فخري ظاهرة فنية لن تتكرر.

### قدوة جوهريّة

واختصرت الإعلامية غالية صرماياتي إجابتها بين العطاء والوطن والسعادة والمحبة التي يرمز إليها صباح فخري عبر الأجيال، إنه الإنسان الوطني الذي يقدم ظل ما يملك من قدرات لبلده لكي يسعد أهلها، ولذلك أعتبره قدوة ومثلاً أعلى.

### متلازمة الموشحات

جهاد الغنيمه مدير المركز الثقافي العربي -العزيرية قال: رحل عملاق الطرب الأصيل فنان العرب، قلعتنا الثانية، الذي كان يصدح بصوته ليُطرب الآخرين بأنغام القدود الحلبية والموشحات التي اقتترنت باسمه وتلازمت به، لقد رحل صباح فخري، لكنه ترك حلب وسورية والعالم إرثاً موسيقياً غنائياً كبيراً، فهو تجاوز كل من سبقه أو عاصره بالغناء من خلال تسجيله أطول ساعات غناء متواصلة، إنه صنّاعة العصر بلا منازع.



الفنية الإنسانية العظيمة والجميلة، مضيئاً بأن (الملك صباح فخري لم يغادرنا بعيداً وإنما غفا ليترك تراثاً من الأغاني في كل أغنية ألف ملك) ومن هنا يتبدى بأن الفنان الراحل ساحر عظيم لم يولد في بيبيته الحلبية فقط وإنما أثر في الساحة العربية والعالمية في المهجر والأوطان من الخليج إلى المحيط، وكل من سمع وعاصر الفنان صباح فخري يؤكد أنه من العظماء الذين يوازنون في التأثير عظماء الفن العربي، كما لم كلثوم وعبد الوهاب ودون ذلك لا يمكن له أن يستمر بهذا العطاء وبهذه القدرة الهائلة.

### علامة الفن الراقي

بينما أكد التشكيلي خلدون الأحمد أن صباح فخري قامة استثنائية كبيرة في الفن الراقي والطرب الأصيل، أحبه العالم كله، ولن يتكرر صوته الذهبي في العالم العربي، إنه ملك القدود والموشحات.

### ظاهرة فنية أليّة

وبإجابة يقينية، قال الفنان المسرحي غسان مكاسي: ظاهرة فنية إنسانية كل ألف عام تأتي ظاهرة غيرها، وبوفاة فناننا الكبير صرنا أيتاماً ليس فقط بحلب وسورية، بل في الوطن العربي والعالم، كان رجلاً بكل ما تحمل

بين أن حلب وسورية والعالم العربي عموماً خسروا قامة من قامات الفن الأصيل والعريق، معتبراً أن صباح فخري حالة نادرة قد لا تتكرر، وصوته من أجمل وأعذب الأصوات عربياً وعالمياً، وسيخلده التاريخ وسيبقى ذكره وصوته حاضراً لحقب طويلة.

المخرج العالمي نجدت أنزور قال: الفنان صباح فخري عاش عظيماً ورحل عظيماً، ورحيله خسارة كبيرة لا تعوض وسيعيش إرثه أبداً.

بدوره الفنان القدير دريد لحام قال: صباح فخري ظاهرة نادرة وفريدة، غاب عنا ولم يرحل إطلاقاً.

الفنان أحمد خيرى الذي كان له شرف مرافقته لأكثر من سبع سنوات أكد أن رحيل الفنان صباح فخري خسارة لن يعوضها أحد، مشيراً إلى أنه حظي بشرف التلمذ على يديه خلال مسيرته الفنية، ومشيراً إلى أن الراحل رحل جسداً وبقي روحاً وصوتاً ومدرسة وفناً وحضارة.

أما الفنان مصطفى هلال فأشار إلى أنه يوم حزين عندما نودع الأسطورة صباح فخري، ولكن سيبقى حياً وخالداً في ذاكرتنا وقلوبنا.

الأديب والكاتب محمد أبو معتوق وصف الراحل - بالملك - مشيراً إلى أن سورية وحلب خاصة عمها الحزن العميق لفقدان أحد أهم أعمدتها الفنية ليس على مستوى الغناء وإنما على مستوى صناعة الذي لا

رحم الله الفنان القدير صباح فخري الذي أسكر عشاقه طرباً.

### اكتشفت سره

وعن ذكرياته مع صباح فخري، قال د.فايز الداية: المرة الوحيدة التي التقيت فيها بالفنان الراحل صباح فخري كانت في مبنى الإذاعة والتلفزيون بدمشق، وكنت أشارك في ندوات أدبية متلفزة، ولكن الطريف أنني شهدت له أكثر من حفل أثناء أسفاري منها حفل بالكويت، وعندما كنت أشارك في ندوة بالقيروان في تونس التفت والي المدينة عندما قلت: إنني أعمل بجامعة حلب، وقال: حلب القدود والموشحات والفنان صباح فخري الذي نجبه وقد سعدنا به مرات، وهنا، أشير إلى سر الأسرار في نجاح هذا الفنان فالكل يقول صوته قوي مميز وجميل في تعبيره، وأرى أن صباح فخري حافظ على الثروة العظيمة في صوته برعايته وتدريبه الدائم، واستمر في خط التراث مع تطوير الفرقة الموسيقية، ورسم تصورا استفاد من شيوخه عمر البطش وبكري الكردي وعلي الدرويش، ومن شخصية ريادية هي فخري البارودي.

### قائمة فنية

رئيس فرع نقابة الفنانين بحلب عبد الحليم حريبي

## رحل ولم يرحل صنّاعة العرب

### معن الغادري

رحل صنّاعة العرب دون أن يرحل، فسكن في الذاكرة والتاريخ والوجدان وأورث الأجيال قيّارة العشق والحب، وأودع لحنا وصوتا في خزائن الفضاء وعلى مسارح الغيمات السكرى فرحا ورقصا، تداعبها نسيمات لم تهدأ طيلة ترحالها في أرجاء المعمورة، هل هو الوداع يا أيها الساقى وإليه المشتكى، أم أنه اللقاء المتجدد على أبواب قلعة حلب وسفح قاسيون، أم أن المسير أتعب قلبك وأقعدك في قلوب محبيك، ليس فراقاً ولا وداعاً أيها الساقى، هي استراحة من لهيب الشوق والجوى، وغفوة متعب ما زال صوته السحري يفوح في الأرجاء فناً راقياً وإرثاً وتاريخاً لا يموت، رحل صنّاعة العرب ولم يرحل فبقي... السورد الليلي اللون بالحي الوداع والزنيق... شلال من دمع يطف سهران الجفن وما يغرق... وعلى الأنهار ترانيم وحكايا شوق يتدفق... يطيب العيش إذ تصحو الأحلام ويحملنا الزورق... رحل ولم يرحل الأسطورة صباح فخري فما زال صوته العذب يطرق أسوار قلعة الشهداء وأبواب مدينته ومعشوقته حلب على أنغام، "على العقيق اتجمعنا نحن وسود العيون"، وعلى أنغام الوداع.

"من عيسهم قدموا للمرحلة جودي، ماعاقهم ع المسير من الظما جودي.. مات الكرم بعدهم والعز والجودي.. وشربت ع فقدمهم كاسات حنظل ومز.. أه وأواه ما أصعب نواهم ومر...!!!"



## حضور محدود في مؤتمر تحضيرات النافذة الأولى لـ "رجال السلة" لتصفيات كأس العالم



المشاركة بالتصفيات حسب أسلوب كل منتخب على حدة.

اللاعب ديفيد هرمز أبقى سروره وسعادته لتمثيل منتخب بلده سورية، وأنه سيعمل بكل جهد من أجل تحقيق الانتصارات للمنتخب، والوصول معه لكأس العالم، وأنه لن يلعب بالدوري السوري، بل سيكون جاهزاً عند دعوته بأي وقت لتمثيل منتخب سورية.

عماد درويش

المنتخب بالفترات المقبلة، وهو ما بدأ واضحاً من خلال بطولة كأس السوبر التي شهدت مشاركة عدد كبير من اللاعبين الشباب. من جهته مدير المنتخب إياد السباعي أوضح أن المنتخب بدأ الاستعداد للتصفيات منذ نحو ١٥ يوماً، وأن التدريبات تقام بهمة ونشاط عالين من قبل الجميع دون أي استثناء، وأن المنتخب سيتوجه بعد أيام قليلة لإقامة معسكر خارجي في إيران سيلعب خلاله ببطولة مصغرة فيها، ومن ثم سيتوجه لملاقاة كازاخستان يوم ٢٦ في أولى مباريات التصفيات الموندiales، وأن طموح المنتخب الفوز في كافة المباريات، والتأهل ليكون بين أفضل الفرق الآسيوية.

أما المدرب الوطني عزام الحسين فأشار إلى أن المنتخب يلعب ضمن طريقة موحدة بالاتفاق ما بين المدرب ساليرونو ومساعدته تيرنر، وهذا العمل سيكون لكافة المنتخبات، ولن يقتصر على منتخب الرجال، وبالنسبة لموضوع اللاعبين الشباب، أكد الحسين أن مشاركتهم ستكون فاعلة أكثر في نهائيات آسيا، لاسيما أنها غير مؤهلة لأية بطولة دولية، أما بالنسبة لتصفيات كأس العالم فلا بد من وجود بعض اللاعبين من أصحاب الخبرة، كما أن المنتخب يضم في صفوفه ٢٤ لاعبا مسجلين دولياً، وسيتم اللعب مع المنتخبات

كاد المؤتمر الصحفي الذي عقده اتحاد كرة السلة أمس في قاعة الشرف بمدينة الفيحاء بدمشق حول تحضيرات منتخب الرجال لخوض النافذة الأولى من تصفيات كأس العالم أن يتحول عن الهدف المنشود له، حيث تم التطرق من قبل رئيس الاتحاد للمواضيع التي كتبها بعض الزملاء الإعلاميين فيما مضى عن المنتخب، مبدئياً امتعاضه منها، على العموم المؤتمر حضرته قلة قليلة من الإعلاميين، قدم فيه رئيس اتحاد السلة طريف قوطرش لمحة عن استعدادات المنتخب بقيادة مساعد المدرب الأجنبي "تيرنر"، كما قدم لمحة عن اللاعب السوري المنضم حديثاً للمنتخب ديفيد هرمز.

الأسئلة التي أجاب عنها قوطرش تمحورت حول صعوبة حضور المدرب الأمريكي ساليرونو حالياً إلى سورية، مع إمكانية تواجده خلال الأيام العشرة الأخيرة قبل خوض التصفيات، كما تحدث عن عدم ضم اللاعب فابيان السعدي الذي لعب لمنتخب شباب الأرجنتين ولا يحق له اللعب مع منتخبنا، وتحدث عن انتهاء أعمال الصيانة لصاله الفيحاء، وأن منتخبنا سيلعب مع كازاخستان فيها نهاية الشهر الجاري، وشرح أن الاتحاد سيطبق كافة التعليمات الصحية من أجل تحقيق استضافة لائقة للمباراة، مجيباً بالوقت نفسه عن أن اللاعبين الشباب ليسوا (كيس تدريب)، بل هم من أهم عناصر

## نادي الجهاد يعاني مادياً ويبحث عن الدعم

النادي بطولة المحافظة بكرة القدم، وصعود فريق الشباب للدوري الممتاز. وأشار مسور إلى أن القيادة الرياضية مطالبة بأن تسمع صوت الإدارة بشكل مباشر لعدم نقل المشرفين، والصورة الصحيحة لوضع النادي الحالي، كاشفاً عن رفض جميع الطلبات التي تتقدم بها الإدارة: (حافلة نقل- طلب إقامة- تجهيزات- سلفة مالية)، متمنياً عودة المنشآت للنادي، واللعب على أرضه، لافتاً إلى أنه على الرغم من العقبات والصعوبات التي تعترض بعبع الشمال كما يطلق عليه وبجهود جميع لاعبيه، ورغم إهمال الاتحاد الرياضي له، استطاع أن يصعد إلى دوري الأضواء في فئة الشباب لكرة القدم.

القاشلي- كارولين خوكز

أكد رئيس نادي الجهاد الدكتور ريبير مسور على ضرورة دعم النادي مادياً لسد احتياجاته ليتسنى له الاستمرارية كونه يمر حالياً بوضع حرج، داعياً الجميع إلى التكاتف لدعمه ومساندته كي لا تكون نهايته قريبة عن خارطة الرياضية، مشيراً إلى أن النادي كان يطمح إلى تكليف بعض الأعضاء المتممين للإدارة من الكفاءات وداعمي النادي الذين كانوا يرفدون المنتخبات الوطنية بمواهب الفئات العمرية، بالإضافة إلى نيل أشبال وناشئي



## مدرب المنتخب البحريني يشيد بمستوى منتخبنا الوطني للشباب

المنامة- محمود جنيد

تعادل منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم سلبياً مع نظيره البحريني يوم أمس في المباراة الدولية الودية التي جمعت الطرفين على أرضية ملعب نادي النجمة في العاصمة البحرينية المنامة، حيث يعسكر منتخبنا استعداداً لبطولة غرب آسيا التي يستضيفها العراق بين العشرين من تشرين الثاني الجاري ولغاية الأول من كانون الأول المقبل، منتخبنا بشكل عام كان الطرف الأميز من الناحية الفنية والبدنية، وكان قريباً من التسجيل في أكثر من مناسبة، لكن غياب الفعالية في الثلث الأخير من اللعب مع اللمسة الحاسمة أبقى الشباك صامتة.

مدرب المنتخب البحريني عادل النعيمي أكد لـ "البعث" رضاه والجهاز الفني عن نتيجة التعادل التي خرج بها فريقه من المباراة قياساً بفترة

التحضير التي لم تتجاوز الشهر ونصف الشهر، لافتاً إلى أن فئة الشباب منذ فترة قاربت السنتين لم تنتظم ببطولة دوري أو تدريبات من أي نوع. ووصف مدرب المنتخب البحريني منتخبنا بالمتان فنياً وبدنياً، كونه تميز بالرتم السريع في الأداء، والقوة البدنية، وهو ما تفتقده المنتخبات الخليجية، وتوقع النعيمي أن يظهر منتخبنا الشاب بصورة مشرفة في بطولة غرب آسيا المقبلة، ويكون من بين الفرق التي ستنافس على اللقب. يذكر أن المنتخبين سيلتقيان مجدداً يوم السبت المقبل على ملعب مدينة حمد في المنامة عند الخامسة مساءً بتوقيت دمشق في ختام معسكر منتخبنا الوطني قبل توجهه إلى لبنان لإقامة معسكر مماثل يمتد لستة أيام، تتخلله وديتان مع المنتخب اللبناني للشباب.



## انطلاق فعاليات مؤتمر الطب الرياضي بأهداف توعوية

علاجها، والجديد في هذا المجال، فضلاً عن التوعية اللازمة للرياضيين بالمخاطر من المكملات الغذائية والمنشطات.

وأشار د. إبراهيم إلى وجود الكثير من التطورات في مجال الطب الرياضي التي تمت الاستفادة منها في السنوات الأخيرة على صعيد علاج رياضيين، مع وجود آفاق للمزيد من الفائدة في المستقبل القريب.

يشار إلى أن الاتحاد اشترط أن يكون الدارسون في الدورة من لاعبي المنتخبات الوطنية، والكوادر الرياضية، وأطباء وخريجي المعاهد الصحية، والتربية الرياضية، وكلية العلاج الفيزيائي، أو حملة الثانوية كحد أدنى، على أن يكونوا من ذوي الخبرة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

"البعث"

انطلقت صباح اليوم فعاليات مؤتمر الطب الرياضي التي تقام على مدرج اتحاد كرة القدم في مدينة الفيحاء بدمشق، والتي تستمر حتى السادس من الشهر الجاري، وتشتمل محاضرات في الإصابات الرياضية، والعلاج الفيزيائي، وإعادة التأهيل والتغذية عند الرياضيين، ومكافحة المنشطات، ولمحة عن تطور الطب الرياضي، تلقيها نخبة من الأطباء الاختصاصيين.

رئيس اتحاد الطب الرياضي الأستاذ الدكتور جابر إبراهيم أكد لـ "البعث" أن المؤتمر عبارة عن مؤتمر علمي يشمل محاضرات مكثفة موجهة للرياضيين، والمعالجين الفيزيائيين، وطلاب كلية الطب والرياضة، وللمهتمين بالطب الرياضي، مبيّناً أن الدورة تسعى لإيصال رسالة واضحة عن الوقاية من الإصابات الرياضية، وطريقة

## كرة التضامن تستعيد الوصافة في دوري الأولى



وأصل عروضه الإيجابية، وختمها بفوز مستحق، مشيراً إلى أنه حتى في مبارياته السابقة كان الأفضل، ولكن لأسباب مختلفة، ومنها التحكيم ببعض المباريات، ضاع الفوز. وأضاف لفاح: اليوم فريقنا قدم الأداء وحصد النتيجة معاً، وهذا شيء مبشر، خاصة مع نهاية مباريات منافسينا بالتعادل، واستعادتنا وصافة المجموعة قبل اللقاء المفصلي مع الساحل بملعبنا في افتتاح مرحلة الإياب، حيث ستكون مباراة النقاط المضاعفة، وسنعمل لتكون جواز عبورنا للدور الثاني. يشار إلى أن التضامن رفع رصيده إلى ثماني نقاط معززاً فرصته ببلوغ الدور الثاني عن مجموعته.

اللاذقية- خالد جطل

حقق التضامن فوزاً مهماً على ضيفه المخرم بثلاثية نظيفة، ليكون ختامه لمرحلة ذهاب المجموعة الثالثة في دوري الدرجة الأولى مسكاً كونه استعاد الوصافة، وقلص الفارق مع الساحل المتصدر، ليضرب بذلك أكثر من عصفور بحجر واحد.

المباراة التي جرت على الملعب الصناعي في مدينة الأسد الرياضية باللاذقية فرض التضامن خلالها سيطرته، في حين اعتمد المخرم الدفاع وإغلاق منطقتهم. مدرب الفريق الكابتن ياسر لفاح أكد لـ "البعث" أن فريقه

## الاحتلال الإسرائيلي يواصل تجريف مقبرة اليوسفية في الضفة



الاحتلال عمليات هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم التي كان أحدها هدم مسجد في قرية دوما جنوب نابلس وعدة منازل ومنشآت في الأغوار ومنطقة مسافر يطا في الخليل بالضفة الغربية، ما هو إلا عملية تطهير عرقي ومحاوله لإلغاء الوجود الفلسطيني.

سياسياً، أكدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية أن هدم الاحتلال الإسرائيلي منازل الفلسطينيين ومنشآتهم جريمة حرب وعلى المجتمع الدولي اتخاذ خطوات عملية لوقفها. وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم أن تصعيد

وفي الأثناء، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم مسجداً في بلدة دوما جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس: إن قوات الاحتلال اقتحمت شرق البلدة بعدد من الجرافات وهدمت مسجداً، كما قامت بتجريف طرق زراعية جنوبها.

وتطالب فلسطين باستمرار المجتمع الدولي بحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والضغط على الاحتلال لوقف جرائمه وانتهاكاته.

في غضون ذلك، طالب عشرات الفلسطينيين خلال وقفة تضامنية وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية اليوم، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي وخاصة المرضى والمضربين عن الطعام.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت على دوار ابن رشد وسط الخليل علم فلسطين وصور الأسرى المضربين عن الطعام ولافتات تطالب بالإفراج عنهم، مؤكداً ضرورة مواصلة دعم الأسرى والتضامن معهم في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات وممارسات وحشية من الاحتلال وسط إهمال طبي متعمد بحقهم.

جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي كشفت وجودها في البلدة القديمة بالقدس وعرقلت وصول الفلسطينيين للمسجد، بينما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى ومنعت موظفي لجنة إعمار المسجد الأقصى من القيام بأعمال صيانة وترميم.

وفي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بلدة دير الغصون شمال مدينة طولكرم.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأقامت عدة حواجز في منطقة الكراج ووسطها وأعاقت حركة مرور وتنقل الفلسطينيين.

وفي الضفة أيضاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينيين اثنين في مدينة بيت لحم، وذلك بعد أن اقتحمت بلديتي بيت جالا وبيت فجار في المدينة.

إلى ذلك، يواصل الاحتلال الإسرائيلي تجريف مقبرة اليوسفية إحدى أهم وأكبر المقابر الإسلامية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة في محاولة لتزوير التاريخ وطمس معالم المدينة وهويتها، في حين لا يحرك المجتمع الدولي ساكناً لوقف انتهاكات الاحتلال.

## رئيسي: إيران لن تتخلى عن المفاوضات النووية

وشددت الوزارة في تعليقها، على أن العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، "يجب أن تتم مع مراعاة مصالح كل من الأطراف المعنية، وعلى أساس الاحترام المتبادل".

في الأثناء، أكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن الهيمنة الأميركية بدأت بالتلاشي والزوال.

وخلال مراسم إحياء الذكرى السنوية ليوم مقارعة الاستكبار العالمي في طهران والمحافظات والمدن الإيرانية أشار اللواء سلامي إلى أن مخططات الولايات المتحدة بالهيمنة تعرضت لهزيمة صعبة.

ولفت إلى أن أميركا تتكلم عن الأمن والاستقرار لكنها تجعل العالم غير مستقر كما تتكلم عن الشعوب في وقت تمنع عنهم الأدوية والغذاء.

وجدد التأكيد أن بلاده ليست لديها أطماع تجاه أي بلد ولم ولن تسعى وراء الحرب لكنها لن تتردد في الدفاع عن مصالحها.

وتحيي إيران في الرابع من تشرين الثاني من كل عام ذكرى يوم مقارعة الاستكبار العالمي الذي تم خلاله عام ١٩٧٩ اقتحام السفارة الأميركية في طهران.

بدوره، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن استئناف مفاوضات فيينا سيفتح الطريق أمام رفع العقوبات عن إيران وعودتها إلى الالتزام بالاتفاق النووي.

وكتب أوليانوف على حسابه في "تويتر"، أن "مفاوضات فيينا بشأن العودة إلى الاتفاق النووي ستستأنف في الـ ٢٩ من تشرين الثاني، وتابع: "يفتح هذا القرار الجماعي الذي طال انتظاره الطريق أمام رفع العقوبات الأميركية عن إيران، وعودتها إلى الالتزام الكامل بشروط الاتفاق النووي الموقع في عام ٢٠١٥".

في سياق متصل، قالت الخارجية الصينية، اليوم الخميس، إن بكين تعترم من خلال الجهود المشتركة مع موسكو، دعم المفاوضات بشأن استعادة الاتفاق النووي الإيراني. وأضافت في تعليق على محادثة هاتفية جرت أمس بين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف ونظيره الصيني ما تشاو شو: "تعرب الصين وروسيا عن استعدادهما المتبادل لمواصلة التعاون الاستراتيجي، وستساعدان بشكل مشترك في دفع التسوية السياسية للمشكلة النووية الإيرانية".

وذكرت الوزارة أن ريابكوف ونظيره الصيني، توصلا خلال المحادثة "إلى توافق حول مجموعة واسعة من القضايا".



بالغاء الحظر الظالم عن البلاد. ونوه رئيسي بالعملية البطولية لقوات سلاح البحر التابع للحرس الثوري في إحباط محاولة القرصنة البحرية الأمريكية للنفط الإيراني مؤكداً أن القرصنة الأمريكية لحاملة النفط الإيرانية كانت عملاً قبيحاً.

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي اليوم مواصلة بلاده المفاوضات مع الدول الكبرى بشأن برنامجها النووي وسعيها الدائم لإلغاء الحظر الأمريكي وإفشاله.

وقال رئيسي في كلمة له: "نؤيد المفاوضات التي تعقدها نتائج مجدية ولن نتراجع مطلقاً عن مطلب الشعب المتمثل

## رئيس أذربيجان: مستعدون لتوقيع اتفاقية سلام مع أرمينيا



إلى اتفاق لوقف إطلاق النار أنهى نزاعاً بين باكو ويريغان في إقليم ناغورني قره باغ استمر نحو شهر ونصف الشهر وينص الاتفاق على توقف القوات الأرمينية والأذربيجانية عند مواقعها الحالية وانتشار قوات حفظ السلام الروسية على امتداد خط التماس في قره باغ.

إلى ذلك واصل مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية ممارساتهم الإجرامية بحق المدنيين ضمن المناطق التي يحتلونها بريف الرقة الشمالي وأقدموا على اختطاف ثلاث نساء من ريف مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

وقالت مصادر محلية إن مرتزقة الاحتلال التركي أقدموا على مداهمة إحدى العيادات الطبية في بلدة سلوك بمنطقة تل أبيض بريف الرقة الشمالي واختطفوا ثلاث نساء واقتادوهن إلى جهة مجهولة.

وداهمت مجموعات إرهابية ما تسمى (الشرطة العسكرية) المرتبطة بقوات الاحتلال التركي أمس بعض المنازل في قرية معمل أويساغي في ناحية راجو بمنطقة عفرين في ريف حلب الشمالي واختطفوا عدداً من المدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

أعلن رئيس أذربيجان إلهام علييف استعداده لبدء مفاوضات وتوقيع اتفاقية سلام مع أرمينيا.

وفي كلمة له خلال افتتاح منتدى باكو العالمي قال علييف وفقاً لوكالة تاس: "عرضت أذربيجان على أرمينيا أن نبدأ العمل لوضع اتفاقية سلام ونريد أن نتحدث ليس عن الحرب بل عن السلام واقتراحنا بدء العمل لترسيم الحدود وتحديدها".

وأضاف: "يجب أن ننظر إلى المستقبل ونريد أن نرى مستقبلنا آمناً ويمكن التنبؤ به ونحن على استعداد لتعاون واسع النطاق".

في الأثناء قال نائب وزير خارجية أرمينيا فاهي غيفوركيان: لا تجري حالياً مفاوضات حول ترسيم الحدود الأرمينية الأذربيجانية".

وأضاف أمام برلمان بلاده: "للحديث عن المفاوضات بشأن ترسيم الحدود مع أذربيجان من الضروري في البداية إجراء مفاوضات ترسيم الحدود، حتى الآن لا توجد مثل هذه المفاوضات لذلك من السابق لأوانه تحديد الخرائط والوثائق التي نستعرضها، فقط عندما تجري المفاوضات سيصبح من الممكن العودة إلى هذه المسألة".

وكانت أرمينيا وأذربيجان توصلتا في تشرين الثاني الماضي وبرعاية روسيا

## بوتين ولوكاشينكو يقران العقيدة العسكرية لدولة الاتحاد



وبيلاروس وفضاء الاتحاد السوفيتي السابق بأكملها، مضيفاً: "لا نخفي مع الرئيس بوتين نوايانا لتعزيز هذه القوات في المستقبل". ولفت لوكاشينكو إلى أن مواقف مينسك وموسكو متطابقة تجاه كافة القضايا المعاصرة تقريباً، مشدداً على أن مشروع دولة الاتحاد لا يزال على سلم الأولويات بالنسبة لبيلاروس.

بالإضافة إلى تحديث العقيدة العسكرية، صادق بوتين ولوكاشينكو على وثيقة التكامل ٢٨ برنامجاً تحالفياً بين روسيا وبيلاروس.

اتفاقية اتحاد روسيا وبيلاروس تعود لديسمبر ١٩٩٩، ودخلت حيز التنفيذ في ٢٦ من يناير ٢٠٠٠ بعد إقرار برلماني البلدين لها وتوقيع الرئيسين بوتين ولوكاشينكو عليها.

ويتبنى اتحاد روسيا وبيلاروس سياسات خارجية وأمنية ودفاعية، وله ميزانية مشتركة، وسياسة مالية ائتمانية وضريبية موحدة، وتعرفة جمركية موحدة، ومنظومة طاقة واتصالات ومواصلات موحدة.

وتحتفظ كل من بيلاروس وروسيا ضمن الاتحاد بسيادتها ووحدة أراضيها وأجهزة دولتها ودستورها وعلمها وشعارها.

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن موسكو ومينسك ستعملان معاً على التصدي لحاولات التدخل في شؤونهما، حيث أقر ونظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو عقيدة عسكرية جديدة لدولة الاتحاد.

وشدد بوتين خلال اجتماع المجلس الأعلى لدولة الاتحاد روسيا وبيلاروس على ضرورة تهيئة الأجواء الآمنة والمستقرة عند حدود البلدين مع الدول الأخرى، وقال: "تعتزم التصدي مع أي محاولات للتدخل في شؤون بلدينا السياديين".

وأشاد الرئيس الروسي بالتعاون بين موسكو ومينسك، لاسيما في المجال الاقتصادي، مشيراً إلى أنه شهد ديناميكية إيجابية حتى في ظروف جائحة كورونا.

وأعرب بوتين عن استعداد روسيا لدعم مبادرة إرسال رائد فضاء بيلاروسي إلى محطة الفضاء في المستقبل القريب.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين خلال الاجتماع أن موسكو ومينسك تعملان تدريجياً على خلق أسواق مشتركة للنفط والغاز.

بدوره، أشار لوكاشينكو إلى أن المجموعة الإقليمية لقوات دولة اتحاد روسيا وبيلاروس تمثل "درعاً منيعاً لضمان أمن روسيا

## بيلاروس تستدعي القائم بالأعمال البولندي على خلفية التوتر الحدودي

وشدد البيان على أن بيلاروس لم ولن تتسبب في أي حوادث حدودية ولذلك ترفض رفضاً قاطعاً مثل هذه الاستفزازات مؤكدة أن هذه الحوادث مفرجة من أجل تشويه سمعة بيلاروس لدى الرأي العام الدولي وتتناقض ليس مع القانون الدولي فقط بل وكل الأعراف الأخلاقية.

وتابع البيان إن الجانب البيلاروسي أكد استعداد مناقشة كل المسائل بما فيها الحساسية انطلاقاً من روح الحوار المبني على الاحترام المتبادل.

يأتي ذلك على خلفية تبادل بيلاروس من جانب وليتوانيا ولاتفيا وبولندا من جانب آخر في الآونة الأخيرة اتهامات بافتراس أزمة هجرة من خلال جر حشود من المهاجرين غير الشرعيين إلى الحدود وذلك وسط تصعيد التوترات السياسية بين الطرفين.

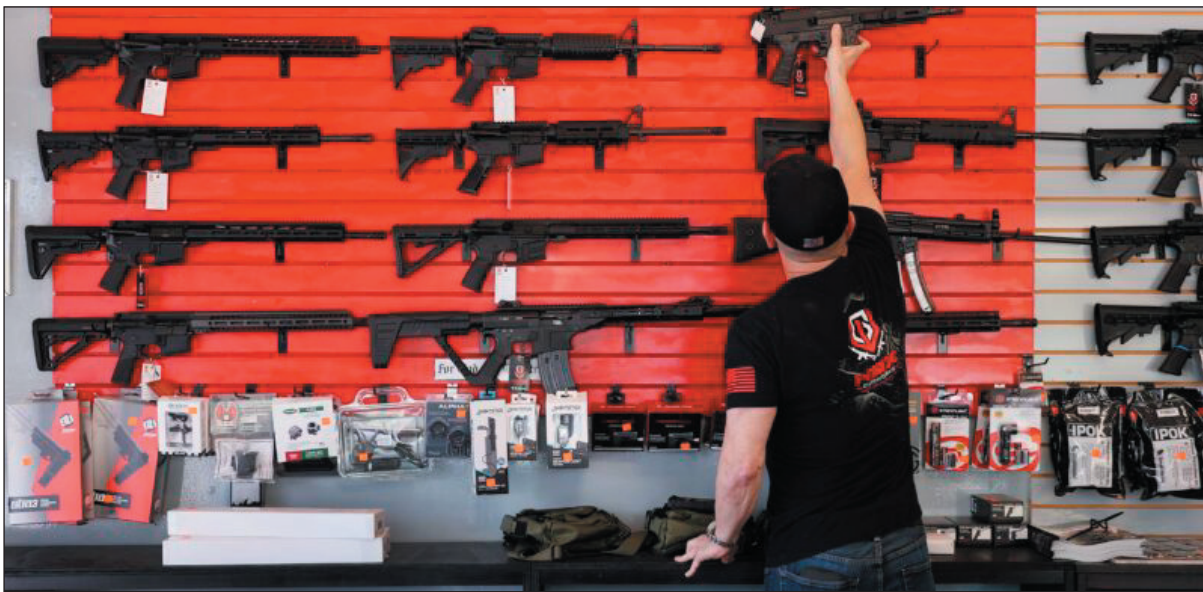
استدعت وزارة الخارجية البيلاروسية القائم بأعمال السفارة البولندية في مينسك مارتن فوتسيخوفسكي على خلفية التوترات المتصاعدة عند الحدود بين البلدين.

وأكدت الوزارة في بيان نشرته اليوم وفق ما نقل موقع روسيا اليوم أنها أعربت لـ فوتسيخوفسكي عن احتجاجها الحازم على تصريحات دبلوماسيين في بلده زعمت تسلل مجموعة من عناصر مسلحين مجهولين إلى أراضي بولندا قادمين من بيلاروس في الثاني من تشرين الثاني.

وأوضحت الوزارة أن تداول مثل هذه الافتراءات الباطلة تماماً أصبح أسلوباً عادياً في سلوك وارسو مضيفة "إنها أكدت لفوتسيخوفسكي بشدة أنه من غير المقبول تصعيد التوترات عند الحدود باستغلال أساليب تثير شكوكاً ملموسة من ناحية مبادئ حسن الجوار والعقلانية".



## العنف يحصد 3 نساء في ولاية فيرجينيا . . وجدل مستمر حول حمل السلاح



الجدير بالذكر أن من المفترض أن تصدر المحكمة العليا قرارها قبل نهاية حزيران ٢٠٢٢.

وبيّنت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، خلال شباط الماضي، أنه تم بيع أكثر من مليوني قطعة سلاح في شهر كانون الثاني في الولايات المتحدة، بزيادة قدرها ٨٠٪، وهي ثاني أعلى نسبة مبيعات شهرية منذ عام ١٩٩٨، بعد شهر آذار ٢٠٢٠، كما كشف الرئيس الأميركي جو بايدن في نيسان الماضي عن خطة للحد من انتشار الأسلحة في الولايات المتحدة.

وملاعب كرة القدم الأميركية وساحة تايم سكوير.

وهذه هي المرة الأولى منذ أكثر من ١٠ سنوات التي تعيد فيها المحكمة العليا فتح هذه القضية التي تسبب انقساماً حاداً في الولايات المتحدة.

وقالت نائبة رئيس منظمة "أيفيري تاون فور غان سيفتي" و"مامن ديماندا أكشن" أنجيليا فيريل-زابالا، لمجموعة صغيرة من المتظاهرين الذين تجمعوا أمام المحكمة قبل الجلسة: إن "المخاطر كبيرة جداً". وأضافت: إن قرار الحكماء الـ ٩ "قد يؤدي إلى تعقيد المدن والدول لمحاربة أزمة".

إن "هذه أسلحة خطيرة"، معتبراً أن "الخروج بسلاح مخفي ثم استخدامه، قد يؤديان إلى قتل أشخاص".

وعلى الرغم من انتقاداتهم للقانون الصادر عن ولاية نيويورك، حاول القضاة المحافظون البحث عن حل وسط. وقالت إيمي كوني باريت، التي عينها الرئيس السابق دونالد ترامب: إن "الجميع متفقون على أننا بحاجة إلى ضوابط محددة".

وناقش القضاة مطوّلاً المعايير التي من شأنها أن تسمح بتحديد "الأماكن الحساسة" التي يمكن حظر حمل الأسلحة فيها، إذا تم إبطال القانون، مشيرين إلى "قطارات الأنفاق

في سياق متصل، أثارت مسألة حق الأميركيين في حمل السلاح خارج منازلهم انقساماً في المحكمة العليا للولايات المتحدة خلال جلسة، أمس الأربعاء، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى التشكيك في عدد كبير من القوانين الأميركية.

وناقش القضاة الـ ٩، وبينهم ٦ محافظين، لساعتين، قانوناً لولاية نيويورك ينص منذ ١٩١٣ على أن حيازة السلاح خارج المنزل تقتصر على الأشخاص الذين يثبتون أنهم يواجهون خطراً محدداً.

ويطلب اثنان من مالكي أسلحة حُرماً الحصول على تصاريح، وفرع من مجموعة الضغط "الجمعية الوطنية للسلاح" (ان آر إيه)، من المحكمة العليا إلغاء القانون. وقال محاميهم، بول كليمنت: إن "حمل سلاح ناري خارج المنزل حق دستوري أساسي".

ولقي المحامي دعم القاضي المحافظ صموئيل أليوت، الذي تحدّث عن "الأشخاص العاديين والصادقين الذين يعملون في وقت متأخر من الليل، مثل البواب والنادل والممرض، والذين لا يملكون حق حمل سلاح لضمان سلامتهم، بينما يتمتع النجوم والقضاة وضباط الشرطة المتقاعدون بالحق في الدفاع عن النفس".

لكن القضاة التقدميين الـ ٣ اعترضوا على عرض أليوت في بلد يقتل فيه نحو ٤٠ ألف شخص سنوياً بسلاح ناري، بما في ذلك بالانتحار.

وقال عميد قضاة المحكمة ستيفن براير:

لا تزال قضية حمل السلاح تؤرق المشرع الأمريكي، ففي الوقت الذي شجعت فيه الإدارة الأميركية السابقة برناسة دونالد ترامب على حمل السلاح بغية استقطاب المتطرفين الأميركيين إلى جانبها في الاستحقاقات الانتخابية، عملت الإدارة الحالية على كبح جماح هذه الظاهرة التي باتت تشكل خطراً على الأمن الداخلي وتندرج بما هو أقسى في المجتمع، حيث تفتت الجريمة والعنف بشكل كبير داخله، لدرجة استدعت مجدداً العمل على وضع ضوابط محددة لحمل السلاح.

وأخر أحداث العنف هذه مقتل ثلاث نساء وأصيب اثنان بجروح بإطلاق نار في شرق الولايات المتحدة وفق ما أعلنت شرطة ولاية فيرجينيا.

وأفادت الشرطة في مدينة نورفولك بالولاية في بيان أوردته صحيفة واشنطن بوست اليوم، بأن ثلاث نساء قتلن في موقع الجريمة بينما تم نقل اثنتين إلى المستشفى لتلقي العلاج في حادث رجّحت أن يكون ناتجاً عن خلاف عائلي.

وعن تفاصيل الجريمة قال رئيس الشرطة المحلية لاري بون: إن رجلاً أطلق النار على امرأة في أحد المجمعات السكنية بالولاية مساء أمس وانصرف من الموقع ليعود لاحقاً إلى الموقع بعدما هرعت أربع نساء أخريات لنجدتها فأطلق النار عليهن أيضاً.

وأوضح أن الشرطة تمكنت من اعتقال مطلق النار وأن التحقيقات جارية لكشف الملابس.

## العلاقات الأمريكية التركية عالققة بين المطرقة والسندان



وفي مقابلة مع "سي بي نيوز" خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، صرّح أردوغان أن علاقته مع بايدن أسوأ مما كانت عليها مع أي رئيس أمريكي سابق. بعد أقل من أسبوع، ظهر أردوغان في موسكو للقاء الرئيس الروسي بوتين، حيث طرح فكرة الحصول على المزيد من الأسلحة الروسية، وأدى شراء تركيا الأولى، لنظام الدفاع الصاروخي الروسي "أس ٤٠٠" إلى فرض عقوبات أمريكية على تركيا وطردتها من برنامج طائرة "أف ٣٥".

بحسب استطلاعات الرأي، يتطلع أردوغان، الذي يبرز تحت وطأة الاقتصاد المترهل والمعارضة القوية، إلى تحقيق نصر في الخارج ليقدّمه للجمهور التركي الذي يفقد الثقة به. فقد شكّلت السياسة الخارجية في السنوات الأخيرة الساحة الرئيسية التي استخدمها أردوغان لإسكات منتقديه والحصول على مكان لنفسه على المسرح العالمي. منذ دخول بايدن البيت الأبيض، حافظ الرئيس الأمريكي على مسافة بينه وبين أردوغان، الأمر الذي ألحق الضرر بالمصالح الشخصية والسياسية لأردوغان الذي يقدم نفسه كزعيم عالمي.

قال "إيكان إردمير" المدير الأول لبرنامج تركيا في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن: "يرى أردوغان العلاقات الثنائية من منظور العلاقات الشخصية"، وأضاف إردمير، وهو عضو سابق في البرلمان التركي، أنه مع اقتراب أردوغان من نهاية حكمه المحتملة، "حلت إدارة الانطباعات محل الدبلوماسية، كطريقة عمل رئيسية" لسياسة تركيا الخارجية. وبالتالي، فإن تجاهل بايدن المحسوس، وعدم التركيز على العلاقات الشخصية في العلاقات الدولية، خلق تحدياً خاصاً لأردوغان. في ١٨ تشرين الأول، انضم السفير الأمريكي في تركيا، إلى

## سمر سامي السمارة

على هامش قمة مجموعة العشرين في روما، التقى أردوغان نظيره الأمريكي بايدن، وعلى الرغم من محاولة الجانب التركي -على وجه الخصوص- إظهار صورة بناءة للقاء، فقد كان واضحاً عدم إحراز أي تقدم يذكر لأي من الطرفين. ما يؤكد أن العلاقات الأمريكية التركية لا تزال عالققة بين المطرقة والسندان!

تحدث الجانبان في التصريحات التي تلت اللقاء، عن رغبة في إدارة العلاقات في اتجاه إيجابي بعد عقد من التوتر، وذكر البيان التركي أن اللقاء تمّ في "أجواء إيجابية"، وأنه تمّ طرح تشكيل آلية مشتركة لمزيد من تعزيز العلاقات، لكن البيان التركي جاء حاملاً للعموميات ولم يتطرق إلى تفاصيل ما جاء في اللقاء.

على عكس البيان التركي -عند التدقيق في التفاصيل- برزت النقاط الخلافية الواضحة في البيان الذي صدر عن الجانب الأمريكي، حيث أشار على وجه التحديد، إلى أن الخلاف حول س ٤٠٠ لا يزال قائماً، بالإضافة إلى ذلك تحدث الجانب الأمريكي عن مخاوفه بخصوص ملف حقوق الإنسان وسيادة القانون والدستور واحترام الحريات في تركيا، مؤكداً على وجود عدد كبير من ملفات الخلافات بين الجانبين.

من الجدير بالذكر، أنه على الرغم من إشادة بايدن وأردوغان باجتماعهما الأول في حزيران، الذي وصفاه بأنه بنّاء، فقد عادت التوترات التي أصابت العلاقة إلى الظهور مجدداً في الأشهر القليلة التي أعقبت الاجتماع، حيث بدد استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان في آب الماضي، آمال أنقرة في استعادة دعم واشنطن.

وبعد شهر، شعر أردوغان بالغضب لأن بايدن لم يوافق على مقابله في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

## الصين تحتج على زيارة أعضاء البرلمان الأوروبي إلى تايوان

حذرت وزارة الخارجية الصينية، اليوم الخميس، الاتحاد الأوروبي من "إلحاق الضرر بالعلاقات الصينية الأوروبية" عن طريق إرسال "إشارات خاطئة" إلى "القوات الانفصالية في تايوان".

قال وانغ وين بين المتحدث باسم الخارجية الصينية إن بلاده قدمت مذكرة احتجاج إلى الاتحاد الأوروبي على خلفية زيارة وفد من البرلمان الأوروبي إلى تايوان.

وأضاف: "تعرب الصين عن استيائها القوي واحتجاجها الشديد فيما يتعلق بزيارة وفد البرلمان الأوروبي إلى تايوان، وقد قدمنا مذكرة صارمة إلى الاتحاد الأوروبي حول ذلك". وشدد على أن مبدأ "الصين الواحدة"، هو الأساس السياسي لتنمية العلاقات الثنائية بين الصين والاتحاد الأوروبي، وأصبح هذا المبدأ معياراً معترفاً به بشكل عام في العلاقات الدولية.

وأشار إلى أن الالتزام بهذا المبدأ، يتطلب أن لا يكون للدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين، أي اتصالات رسمية مع تايوان.

وقال: "ندعو الصين، الاتحاد الأوروبي إلى تصحيح أخطائه وعدم إرسال إشارات كاذبة إلى القوى الانفصالية التي تدعو إلى استقلال تايوان، وكذلك تجنب الإضرار بالعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي".

## دائرة الخيارات الصهيونية تضيق في استهداف إيران

عدم قدرة المشاريع الغربية في تحقيق أهدافها في العراق واليمن وسورية ولبنان شكّلت عاملاً قوياً للانفتاح على إيران لحلّ الأزمات المتعلقة في هذه الدول. ليبقى أمام الكيان الصهيوني، خطة ثالثة وأخيرة تسميها صحيفة معاريف بالخطة "س" وتتضمن فكرة، أشارت إليها مجلة فورين بوليسي الأمريكية مؤخراً، قوامها: "إنه في حال عدم تمكن إسرائيل من دخول حرب عسكرية مباشرة مع إيران أو عبر حلفائها الغربيين أو العرب فإن عليها إبقاء حالة الحرب قائمة". وهذا يعني اتباع سياسات وإجراءات وتكتيكات يكون هدفها الاستمرار في استهداف إيران وتوظيفها بشكل دائم.

وتدور أركان هذه الخطة بين عناوين ثلاثة: أولها رفع وتيرة الحرب السيبرانية ضد إيران، وانتقاء مراكز حيوية بعناية فائقة لتكون تأثيراتها كبيرة ومؤثرة، بحيث لا تقل خطورة عن حجم الأضرار العسكرية وإن كان بالإمكان تكون أكثر تأثيراً فهذا يحقق مصلحة متضاعفة، ثاني تلك العناوين: استغلال تردّي الأوضاع الاقتصادية في الداخل الإيراني لتجنيد عملاء يساهمون في القيام بعمليات فوضى بالتزامن مع تفعيل الحرب الإلكترونية وحرب الشائعات لإبقاء النظام الإيراني في حال انشغال داخلي، المرتكز الثالث لهذه الخطة، افتعال أزمات في الدول التي تعيد تصحيح علاقاتها مع إيران واتهام الأخيرة بالوقوف خلفها، في محاولة لإعادتهم لدائرة الخصومة والتنافس والتوتر في العلاقات.

عندما يتحدث رئيس حكومة الكيان "نفتلي بينت" في اجتماع حكومته المصغّر عن ضرورة اتباع كل أشكال الحرب على إيران، فهذا التسريب الداخلي لا يأتي في إطار الترويج الإعلامي السياسي الحزبي والانتخابي، بل يأتي نتيجة الخطر الذي باتت تشكله الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب كامل محور المقاومة في إسقاط المشروع الصهيوني بالمنطقة، ولذلك فإن الصهاينة سيلجؤون لكل الخيارات الممكنة في محاولة الحفاظ على وجودهم.



## محمد نادر العمري

باتت وسائل الإعلام الصهيونية والمسؤولون الصهاينة السابقون الأكثر تعبيراً عن الحال التي وصل إليها الكيان الغاصب من العجز في مواجهة إيران، واستهدافها كما كانت تطمح وتخطط له الحكومات الإسرائيلية السابقة، حيث مثلت مجموعة من العوامل والتطورات في المرحلة الأخيرة، أكثر الصور تعبيراً عن هذا العجز وخيبات آمال "إسرائيل"، فبعد فشلها في الكثير من المحاولات المارتونية لدفع الولايات المتحدة الأمريكية لشنّ عدوان عسكري كبير على إيران منذ ولاية الرئيس الأمريكي السابق ترامب، أصبحت اليوم أمام خيبتين متتاليتين: الأولى ما كشفه الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي وقائد شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) الجنرال "الإسرائيلي" غيوراً أيلاند، في بحث صدر مؤخراً عن مركز بيجن للدراسات، عن أن "إيران باتت تملك صواريخ دقيقة لدرجة أنها قادرة أن تقصف ٨٠٪ من إسرائيل في وقت واحد ومن جهات متعدّدة، وأي حرب معها ستصّب لصالح تدمير "إسرائيل".

تمثّلت خيبة الأمل الثانية، في تسارع وتيرة التقارب بين بعض دول الخليج، وخاصة السعودية مع الجمهورية الإيرانية، حيث يشكل مثل هذا التقارب تحدياً كاملاً للصهاينة في إقامة ناتو خليجي يكون بديلاً عن الناتو الغربي، لشنّ عدوان على إيران، وهو ما يعني في جانب آخر فك العزلة والحصار عن إيران وتخفيف الضغوط عليها.

بالمجمل يمكن القول إن كل خيارات الكيان الصهيوني من خطة سُميت ب(أ) والمتضمنة استخدام القوة العسكرية ضد إيران، والخطة (ب) والمتعلقة بزيادة الحصار عليها، أصبحت دون جدوى وربما دخلت في سبات سريري طويل الأمد، فلم يعد للولايات المتحدة والدول الغربية الدخول في حروب حاسمة في ظل تغيّر موازين القوى، والاقتصاد الإيراني تكيف مع العقوبات والحصار وبدأ بإيجاد الحلول عن طريق الانفتاح باتجاه العمق الآسيوي ودخول شراكات استراتيجية منفردة مع دوله كروسيا والصين، أو بالانضمام لتحالفاته وتكتلاته الجماعية، والتي كان آخرها قبول إيران في منظمة شنغهاي، كما أن

## مدن الحضارات

المدن، تعبير عن المدنية، والعمران، والاستقرار، وهذه المدن الحضارية التي تنتظم في جغرافيتنا، معظمها مدن قديمة أسست فيها الحضارات واحدة فوق أخرى، هي اليوم مستهدفة، بكل أشكال الخراب والدمار، يستهدف فيها الحجر والبشر، وفق منهجية معلنة وغير معلنة! لماذا تستهدف مدنا الحضارية في المشرق والمغرب العربي؟ قد يكون للسؤال عدة إجابات، ولكن الحقيقة واحدة، هي أن المدن العربية الواحدة تلو الأخرى، تهب عليها رياح السموم العاتية! مدنا مرّت عليها الأحقاب وعرفت الحروب والغزوات وعرفت السلام والهناء، لكل واحدة منها تاريخ وحكايات، ومعالم، وقلاع، وأسواق، وحيوات، وشعراء، آداب وفنون، وأحيائها القديمة الباقية رغم عاديات الزمن، هي هوية إنسانها المنقل بالتاريخ، ومدنا، بعجزها وبجرها، بحسنها وقبحها، وما بين هذا وذاك، تشبهنا! كما كل المدن القديمة، لماذا تمتد أيد من وراء البحار وتعبث فينا؟! هل استضعفونا، أم علينا أن ندفع ثمن أننا ورثة حضارات، ومدنا مقصد للسياح، أم هي تصفية حساب بين الحضارة الجديدة والحضارات القديمة!!

الزائر لأمريكا إذا أراد أن يزور المتحف القومي في واشنطن، وهو بناء كبير جداً من بضعة طوابق، ماذا سيجد؟! في أحسن الحالات سيجد جناحاً للعباديات التي تعود إلى أول عربة ترام أو عربة قطار بخاري، وسيجد ركناً للأسلحة النارية لسكان الجنوب الأمريكي، وبندول فوكو، ربما مَهْدَى إليهم لإغناء المتحف، وسيجد لفساتين زوجات رؤساء أمريكا المتعاقبين، وعدداً كبيراً من الأشياء المملة.. والأبلغ من كل هذا، هو الاعتذار للبق والمغوم وكأنه تهديد من الدليل السياحي الذي يعتذر منك إذا عرف أنك من سورية أو العراق أو مصر، قائلاً: «نحن بالنسبة لكم أطفال نحبو في الحضارة!» أليس في هذا القول تعبير عن عقدة الحضارة، إذا جاز القول؟! يخيل لي أن بعض الأمريكيين يتميز غيظاً في أن تكون لك حضارة تتباهى بها! أن يقول العراقي مثلاً: «أنا من بلد أول تشريع في التاريخ ومن عندي خرجت لفظة حرية أول مرة!» ويقول السوري: «أنا من بلد أول أبجدية، واكتشف أجدادي «الفينيقيون» هذي الأرض التي تقيمون عليها قبل ألفين وخمسمئة عام!» ويقول المصري: «أجدادي بنوا الأهرامات والمسلات المصرية التي تضعون واحدة منها هنا في واشنطن، سرقتها فرنسا من بلادي وأهدتها لكم!» وقس على ذلك، قد يقول الليبي واليمن والهندي والصيني وحتى الأوروبي..

ربما يهزّ الأمريكي رأسه موافقاً ومخفياً غيظه بابتسامة، ويقول في نفسه: «أنا العالم الجديد، وأنا القوّة»، وإذا انفرد مع شيطانه سيقول له الأخير: «لا تقلق، أنت القوّة الأعظم على الأرض، وإذا كان من المتعذر أن تتغير الجغرافيا، فبالإمكان العبث بالتاريخ، وخلق بعض الانزياحات في الخرائط، وتدكك المدن، وتغذية الانتشقات، وما عليك إلا أن تلعب في الظلام، بل في الليل وفي النهار..». مدن فلسطين اغتصبتها «إسرائيل» ذراع أمريكا، واجتاحت بيروت، وصيدا، وصور، واحتل الأمريكيون كامل العراق، ويستهدفون اليوم حلب ودمشق والمدن السورية، وعينهم على الإسكندرية والقاهرة وصنعاء والحبل على الغارب! تحطيم الدول بعمرانها وجيوشها، وتحويلها إلى مدن تفتقر إلى المركزية، ثم تقطيع أوصال المدن المركزية، وتحويل الجيوش إلى قوة شرطة وحراسة، ويزعم البعض أن الهدف من ذلك هو العودة إلى فوضى ما قبل الحضارات. يكتب منظرهم البريطاني المستشرق المتأمر برنارد لويس في كتابه «الهويات المتعددة»: حافظت بعض الدول العربية على نفسها «بسبب وجود مؤسستين عميقتي الجذور، هما الدولة والجيش»... ألا يغري هذا باستهداف هاتين المؤسستين؟ ومن المعروف أن برنارد لويس يقدم نصائح شفوية للأمريكيين بشأن المنطقة من منطلق العارف!

ناظم مهنا

## 5000 كتاب في معرض جامعة البعث

حمص-صديق محمد

تشجيعاً للطلاب والقراء أقام المكتب الفرعي لنقابة المعلمين في جامعة البعث بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب «معرض للكتاب» بإشراف مكتب التعليم العالي الفرعي. وأكد الرفيقان الدكتور فائق شهود أمين فرع الجامعة للحزب والدكتور عبد الباسط الخطيب رئيس الجامعة أهمية معارض الكتاب التي تقام داخل الجامعة باستمرار والتي تحث الطلبة على تقدير أهمية الكتاب والقراءة، وتتيح الفرصة لطلابنا لاقتناء كتب ثقافية وفكرية وعلمية تعزیزاً لثقافة القراءة لدى جيل الشباب، وأن الجامعة تواظب على إقامة المعارض واستقبال دور النشر التي ترغب بإقامتها والعمل على دراسة أسعار الطلب بما يناسب الطلبة.

وأشارت الرفيقة أميمة إبراهيم رئيسة فرع اتحاد الكتاب العرب بخصص أن المعرض الذي تم افتتاحه في بهو كلية العلوم يضم حوالي (٥٠٠٠) عنوان منها الدراسات الأدبية والاجتماعية والسياسية وروايات عالية وعربية وشعر وقصص قصيرة، والمعرض يهدف لتنشيط الحركة الثقافية والأدبية بين الطلاب وسيتم بيع الكتاب الصادر قبل عام ٢٠١٥ بسعر رمزي هو ٢٠٠ ل.س وبحسم ٦٠٪ للكتاب الصادر بعد هذا التاريخ.



## الوجبة اليومية للحوت الأزرق 16 طناً



جوع سنوية.

وتأكل الحيتان لحوالي ١٠٠ يوم في السنة، وعادة في موسم التكاثر الصيفي، بينما تأكل القليل في بقية العام، وبناء على هذه الإحصائيات فإن الحوت الأزرق الذي يلتهم ١٦ طناً في اليوم، قد يأكل ١٦٠٠ طن سنوياً.

تقديرات سابقة كانت تستند إلى محتويات بطون الحيتان التي يتم اصطيادها أو من خلال الاستنباط استناداً لتدبيبات بحرية أصغر حجماً.

وشملت الدراسة أنواعاً أخرى من بينها الحوت الأحدب، والحوت ذو الزعنفة، ومقوس الرأس والحوت الأيمن، وحوت المنك في القطب الجنوبي وحياتان برايد، والتهمت كلها أيضاً كميات مذهلة من الطعام.

وقال عالم الأحياء البحرية بجامعة ستانفورد ماثيو سافوكا، المؤلف الرئيسي للدراسة التي نشرت في دورية «نيتشر» إن «هذه كمية لا يمكن تصورها من الطعام، لكن أحجام الحيتان الكبيرة نفسها لا يمكن تصورها أيضاً، فالحوت الأزرق بحجم ووزن طائرة بوينغ ٧٣٧، ومن الممكن أن يصل طول الحوت الأزرق، وهو أكبر من الديناصورات الضخمة، إلى ٣٣ متراً ووزنه إلى ٢٠٠ طن، ومعظم الحيتان الباليينية لا تأكل في كل المواسم، ولها دورة

خلصت أول دراسة من نوعها لحساب كمية الطعام التي تأكلها الحيتان الزرقاء وبعض الأنواع القريبة جدا منها بطريقة منهجية إلى إجابة بسيطة: يأكل الحوت الأزرق وهو أكبر حيوان عرفته الأرض في تاريخها حوالي ١٦ طناً من الأسماك الصغيرة المعروفة باسم الكريل يوميا في شمال المحيط الهادي. وقال المؤلف المشارك في الدراسة نيك بينسون وهو أمين التدبيبات البحرية الأحفورية في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي التابع لمعهد سميثسونيان في واشنطن: «هذا وزن حافلة مدرسية بكامل حمولتها»، قام الباحثون بحساب الطعام الذي يدخل البطن يوميا لسبعة أنواع من حيتان البالين، وراقبوا ٣٢١ حوتا كل واحد على حدة في المحيطين الأطلسي والهادي من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٩.

وتوصلوا إلى أن هذه التدبيبات البحرية العملاقة تأكل ما يصل إلى ثلاثة أمثال كمية الطعام التي أشارت إليها

## علاج اكتئاب ما بعد الولادة في 15 دقيقة

معتدلة، لفترة إجمالية تتراوح من ٩٠ إلى ١٢٠ دقيقة في الأسبوع، لتقليل الأعراض التي يمكن أن تشمل التقلبات المزاجية الشديدة والإرهاق والإحساس باليأس والتي تعد أعراض الإصابة باكتئاب ما بعد الولادة. وقال مارك ميتشل أحد مؤلفي الدراسة إن «المشي هو ممارسة يسهل الوصول إليها إلى حد ما لجميع النساء، والشيء الرائع أنه يمكنهن القيام به مع أطفالهن»، وأضاف: «إذا تمكنت الأم الجديدة من الخروج ٣ أو ٤ مرات في الأسبوع لمدة نصف ساعة، أو حتى ١٥ دقيقة في اليوم، مع طفلها في عربة الأطفال، فيمكنها أن ترى فوائد مهمة تتعلق بصحتها العقلية والنفسية».

المشي أدى إلى انخفاض كبير سرياً في أعراض اكتئاب ما بعد الولادة.

وأوضح الباحثون أن وباء كورونا (كوفيد-١٩) دفع العديد من النساء إلى النظر إلى ما هو أبعد من خيارات العلاج التقليدية للاكتئاب بعد الولادة، مثل الطب النفسي والأدوية، والتي يصعب الوصول إليها بسبب قيود طوارئ الفيروس التاجي، واكتشاف فوائد النشاط البدني للتغلب على هذا الأمر.

كما قالوا إن التحسينات النفسية استمرت حتى بعد ٣ أشهر من توقف الأمهات عن برامج المشي، وفي الأساس أرادت الدراسة أن توصي الأمهات الجدد بالسير «بثقافة



كشفت دراسة كندية أن المشي يوميا حتى ولو لمدة ١٥ دقيقة فقط وبوتيرة سريعة، يمكنه مساعدة الأمهات الجدد على محاربة اكتئاب ما بعد الولادة. أجرى الدراسة مجموعة من الباحثين من جامعة ويسترن لندن الكندية، ونشرت نتائجها في «مجلة صحة المرأة» بناءً على بيانات تتعلق به مشاريع بحثية شملت ٢٤٢ امرأة، ووجدت أن

## «فيسبوك» تعزم إلغاء نظام التعرف إلى الوجه



قالت شركة «فيسبوك» إنها ستلغي نظام التعرف إلى الوجه في الأيام المقبلة، ويتعرف هذا النظام بشكل تلقائي إلى المستخدمين ويميزهم في الصور ومقاطع الفيديو، وقالت فيسبوك إنه سيتم حذف البيانات المخزنة لأكثر من مليار شخص. وأوضحت الشركة أن هناك العديد من المخاوف بشأن تلك التكنولوجيا وأن «المنظمين لا يزالون في عملية تقديم مجموعة واضحة من القواعد لكي تحكم استخدامها»، وقالت الشركة في بيان «في ظل حالة عدم اليقين المستمرة، نعتقد أن تقييد استخدام التعرف إلى الوجه، إلى مجموعة ضيقة من حالات الاستخدام يعد أمراً مناسباً». ومع ذلك، لا تزال «فيسبوك» ترى هذه التكنولوجيا «أداة قوية على سبيل المثال للأشخاص الذين يحتاجون إلى التحقق من هويتهم أو لمنع الاحتيال وعمليات انتحال الشخصية».